نصوص عدد (٣)

المكتبة الإلكترونية المحكَّمة

أرجوزة في تاريخ الخلفاء

لعلي بن الجهم (ت ٢٤٩ هـ)

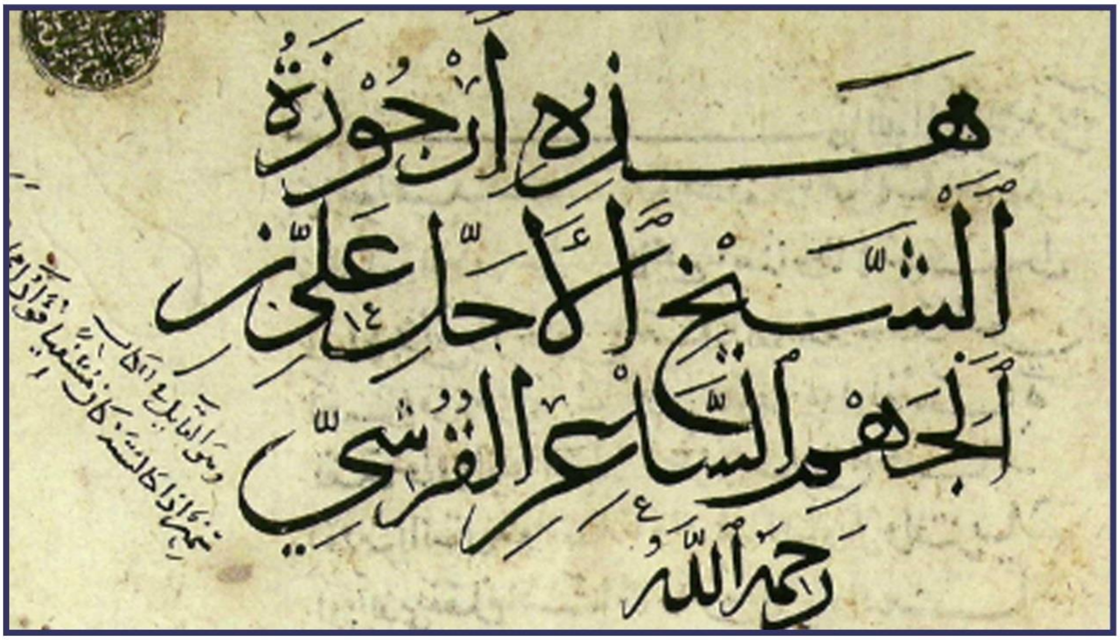

تحقيق

يوسف السناري

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

معهد المخطوطات العربية

INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS

النشر الإلكتروني باعتماد المعهد

توثيق الألكسو: ط/١٠/٠٥/٢٠١٨

السنة الأولى: رمضان ١٤٣٩هـ - مايو ٢٠١٨م

أرجوزة في تاريخ الخلفاء

لعلي بن الجهم (ت٢٤٩هـ)

• **المنظَّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية.**

أرجوزة في تاريخ الخلفاء، لعلي بن الجهم (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: يوسف السناري، ومراجعة د. عمر خلوف، المكتبة الإلكترونية المحكَّمة، نصوص عدد (٣)، معهد المخطوطات العربية.

رقم توثيق الألكسو: ط/ ٠١٠ / ٠٥ / ٢٠١٨.

• حقوق النشر الإلكتروني محفوظة لمعهد المخطوطات العربية.

• حقوق النشر الورقي محفوظة لدى المحقق.

• الأفكار الواردة في الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة والمعهد.

• يسمح بالنقل عن الكتاب بشرط الإشارة إلى ذلك.

• **معهد المخطوطات العربية** Institute of Arabic Manuscripts

٢١ ش المدينة المنورة - المهندسين، القاهرة.
ص.ب ٨٧ - الدقي - القاهرة - ج.م.ع .
هاتف ٣٧٦١٦٤٠٢ - ٣٧٦١٦٤٠٣ - ٣٧٦١٦٤٠٥ (٢٠٢+)
فاكس ٣٧٦١٦٤٠١ (٢٠٢+)
البريد الإلكتروني : turathuna@malecso.org
الموقع على الإنترنت: www.malecso.org

معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS

طبعة أولى إلكترونية
١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م

نصوص عدد (٣) - المكتبة الإلكترونية المحكَّمة

السنة الأولى - رمضان ١٤٣٩هـ - مايو ٢٠١٨م

الهيئة الاستشارية

إدهام محمد حنش (العراق).
عبد الحكيم الأنيس (سورية).
عبد الرزاق الصاعدي (السعودية).
عبد الله محمد المنيف (السعودية).
عمر خلوف (سورية).
غانم قدوري الحمد (العراق).
قاسم السامرائي (العراق).
هادي حسن حمودي (العراق).

المدير المسؤول ورئيس التحرير

فيصل الحفيان

أمانة التحرير

يوسف السناري

فريق العمل

إخراج فني: أكرم خضري.
أرشفة إلكترونية: أحمد منشاوي.
دعاية وإعلام: إقبال سامي أحمد.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS

أرجوزة في تاريخ الخلفاء

لعلي بن الجهم (ت٢٤٩هـ)

تحقيق: **يوسف السناري**

مراجعة: **د. عمر خلوف**

الخلاصة:

هذا تحقيق جديد لأرجوزة علي بن الجهم في تاريخ الخلفاء التي حقَّقها قديمًا الأستاذُ (خليل مَرْدم) ، أعيد نشرها على ثلاث نسخ خطية عالية لم يقف عليها المحقِّقُ، وموضُوعها ذكْرُ أسماء الخلفاء الذين استُخلفوا في الأرض، منذ نبي الله آدم عليه السلام إلى عصر الخليفة العباسي (المستعين بالله) الذي عاصره شاعرنا.

العزْو المرجعي:

يوسف السناري: أرجوزة في تاريخ الخلفاء، لعلي بن الجهم (ت٢٤٩هـ)، المكتبة الإلكترونية المحكَّمة، نصوص عدد (٣)، معهد المخطوطات العربية.

الكلمات المِفْتاحيَّة:

الخِلافة، أنبياء الله، بدْء الإسلام، الراشدون، الدولة الأموية، الدولة العبَّاسية.

ناظمُ هذه الأرجوزة شاعرٌ قرشي، يتَّصل نسبه بلؤي بن غالب أحد أجداد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؛ إذ هو: علي بن الجهم بن بدر بن مسعود السامي من ولد سامة بن لؤي بن غالب، (ت٢٤٩هـ)، يُعدُّ من كبار شعراء الدولة العباسية، وهو صاحب القصيدة الشهيرة:

عيونُ المها بين الرصافةِ والجسْر جلبْنَ الهوى من حيث أدري ولا أدري

له ديوان مطبوع على نسخة فريدة، تحتفظ بها مكتبة الإسكوريال (٣٦٩)، حققها خليل مَردم بك (رئيس مجمع اللغة العربية سابقا)، واستدرك عليها قصائد أخرى لم ترد بها، جعلها تكملةً للديوان، من ذلك أرجوزة علي بن الجهم في تاريخ الخلفاء التي نحن الآن بصدد إعادة تحقيقها، وقد اعتمد المحقق في نشرته على نسختين خطَّيتين: هما نسخة (السماوي) و(عباس العزاوي)، وقد بدا لي بعد التدقيق في حال نشرته إعادةُ تحقيق هذه الأرجوزة مرة أخرى؛ لأسباب ستأتيك في مسوغات إعادة النشر عما قليل.

المؤلِّفون في الأراجيز التاريخية عبر القرون:

وقبل البدء في الحديث عن علي وأرجوزته فإنني أسرد ثَبَتًا بالأراجيز التاريخية التي افتتح شاعرُنا بَدْءَ التأليفِ فيها، كما يرى ذلك بعض الباحثين، منهم محقق ديوانه (خليل مَرْدم):

القرن الثالث:

- علي بن الجهم (ت٢٤٩هـ). صاحب هذه الأرجوزة.

- عبد الله بن المعتز (ت٢٩٦هـ): له أرجوزة في تاريخ المعتضد[١]. نشرت في المطبعة الجمالية بحارة الروم بمصر سنة ١٩١٣م، في (٢٠ صفحة).

القرن الرابع:

ابن عبد ربه (ت٣٢٨هـ): قال الزركلي: له: أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء، وجعل معاوية رابعهم ولم يذكر عليا (رضي الله عنه) فيهم[٢].

القرن الخامس:

أبو طالب عبد الجبار (يعرف بالمتنبي): قال علي بن بسام (ت٥٤٢هـ) في (الذخيرة بمحاسن أهل الجزيرة) (٢/٩١٦): له أرجوزة في التاريخ أغرب فيها، وأعرب بها عن لطف محله من الفهم، ورسوخ قدمه في مطالعة أنواع العلم.

القرن السادس:

أحمد بن المبارك الخرفي الشافعي (ت٦٦٤هـ): له أرجوزة في التاريخ إلى المستعصم، فرغ منها سابع جمادى الأولى سنة ٦٤١هـ[٣].

القرن السابع:

---

[١] انظر: تاريخ التراث العربي (٤/١٥١).

[٢] انظر: الأعلام للزركلي (١/٢٠٧).

[٣] انظر: تاريخ الأدب العربي بروكلمان، ط. المعارف (٦/١٤٤).

عبد العزيز بن عبد الرحمن المَلْزُوزي المغربي (ت٦٩٧هـ): له «نظم السلوك في ذكر الأنبياء والخلفاء والملوك»[١]. نشرت في المطبعة الملكية بالرباط سنة١٩٦٣م. في (١٤٨ صفحة).

القرن الثامن:

- صلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ): له: «تحفة ذوي الألباب في مَن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب»[٢]. نشرها صلاح الدين المنجد سنة ١٩٥٥م، ضمن كتاب أمراء دمشق في الإسلام للصفدي، مطبوعات المجمع العلمي العربي. في (٥٦ صفحة).
- لسان الدين الخطيب (ت٧٧٦هـ): له أرجوزة في التاريخ بعنوان: «رقم الحُلل في نظم الدول»، نشرت في المطبعة العمومية بحاضرة تونس المحمية سنة ١٣١٧هـ. في (١٢٤ صفحة).

القرن التاسع:

محمد بن أحمد بن ناصر، شمس الدين الباعوني الدمشقيّ (ت٨٧٠هـ): له: أرجوزة في تاريخ الخلفاء والسلاطين الذين تولوا مصر منذ الفتح الإسلامي إلى عهد الأشرف برسباي[٣] في نحو ألف بيت.

---

[١] انظر: الأعلام للزركلي (١٩/٤).

[٢] انظر: الأعلام للزركلي (٣١٦/٢).

[٣] الأعلام للزركلي (٣٣٤/٥).

القرن العاشر:

السيوطي (ت٩١١هـ) له: أرجوزة في أسماء الخلفاء ووفياتهم. قال في كتاب تاريخ الخلفاء ص (٣٦١): «عمل بعض الأقدمين أرجوزة في أسماء الخلفاء ووفياتهم انتهى إلى أيام المعتمد، وقد عملت قصيدة أحسن منها، ورأيت أن أختم بها هذا الكتاب...».

-١-

علي بن الجهم

١/١: تبرئته من تهمة الرفض:

إن أفضل شيء يمكن أن يضيفه امرؤٌ في ترجمة عَلَم من أعلام الأمة، تبرئتُه من تهمة ذاعتْ وانتشرت في الآفاق حتى أَلِف الناسُ نسبتَها إليه، وقد وُفِّقتُ ولله الحمد إلى تبرئة (علي) من تهمة نُسبت إليه قديما، وهو منها براء، وبيان ذلك في ما يلي:

اتهم المرزباني (ت٣٨٤هـ) علي بن الجهم بتهمة الانحراف عن آل البيت فقال في معجم الشعراء ص (٢٨٦): «قد أكثر الشعراء في هجاء علي بن الجهم لانحرافه عن أهل البيت عليهم السلام».

وقد ساق محقق الديوان الأستاذ خليل مردم كلام المرزباني الآنف ذكرُه، وشرع في ذكر أبيات من الشعر قالها عليٌّ ينتصر فيها لخلفاء الدولة العباسية، ويظهر فيها مشايعته لهم، ولم أر في الشعر الذي سرده المحقق ما يظهر سبًّا، أو رفضا، أو انحرافًا عن آل البيت، وغايةُ ما فيه تقديمُ بني العباس على غيرهم من أحفاد علي رضي الله عنهما، أما الانحراف عن آل البيت فيعني القدح الصريح فيهم، والشعر الذي سُطِّر خِلْوٌ من ذلك، هذا أولا.

وثانيا: قد ورد في أرجوزة عليٍّ حينما سرد الخلفاء الإسلاميين، مدْحٌ لعلي وآله، وذمٌّ لقتلة الحسين من أمثال يزيد وغيره، والغريب في ذلك أن محقق الديوان خليل مردم، حينما نقل كلام المرزباني وشعر

الشاعر الذي استدلَّ به على صحة كلام المرزباني، غفل عن الأبيات الصريحة التي جاءت في الأرجوزة تنفي هذه التهمة عن عليٍّ، وإليك الآن تلك الأبيات المستشهد بها على نفي هذه التهمة التي ذكرها المرزباني في معجم الشعراء، ونقلها عنه محقق الديوان، قال علي بعد ذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه:

وفُوِّض الأمرُ إلى (عليِّ) — الهاشمي الفاضل الزكيِّ

فقام بالأمر سنينًا أربعا — وسبعةً من الشهور شُرَّعا

ثم قضى مستشهدًا محمودَا — عاش حميدًا ومضى فقيدا

وكان هذا عام أربعينا — فيه انقضَتْ إمارة الهادينا

هذا ما قاله علي بن الجهم في حق علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وواضحٌ في هذه الأبيات القلائلِ قبولُ الشاعر لإمارة عليٍّ وإخوانِه من بقية الخلفاء الراشدين، ووصفهم بأنهم هُداةٌ، ومن يذكر هذه الكلماتِ لا يصح أن يُوْصف بالانحراف عن آل البيت.

وفي المقابل ورد في الأرجوزة ذمٌّ ليزيد وقتَلةِ الحسين رضي الله عنه فيقول شاعرنا بعد ذكر معاوية رضي الله عنه:

وملكَ الأمرَ ابنُه (يزيدُ) — لا حازمُ الرأيِ ولا سديدُ

ومقتلُ الحسين في زمانه — نعوذُ بالرحمن من خذلانه!

فهل من يقول هذا في حق علي وابنه الحسين رضي الله عنهما، ويصف يزيد بما وصَف، يصح أن يتهم بالانحراف عن آل البيت؟!

وأقرب الظن في كلمة المرزباني، أن المقصودَ بها الطبقةُ الثانية من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من الأحفاد، أما الانحراف عن علي وابنه حسين فهو من تلكم التهمةِ بعيدٌ كلَّ البعدِ. والحمد لله رب العالمين.

٢/١: ما أخذ عليه في شعره:

لم يخلُ امرؤ القيس ملك الشعراء من قادح وناقد في شعره، إنْ حقًّا وإنْ باطلًا، وإنَّ لعلي بن الجهم ذَنُوبًا من ذلك، فقد أخذ عليه بعضُ النقَّاد شيئًا مما جاء في قريضه، تعرَّض لذكر ذلك محقق الديوان، وإني مجملٌ لك بعضَ ما أُخذ عليه في شعره من جهة تركيب اللفظ وبنائه، كما يلي:

- إكثاره من استخدام ضرورة قطع همزة الوصل في شعره، كالإنتصار، والإعتذار.
- استعماله نون التوكيد الخفيفة بعد ألف التثنية خلافا للجمهور، نحو: لا تَقْربَانِها.
- استخدامه ألفاظًا لم ترد في المعجم القديم، ولم يستعملها الفصحاء قديما، من ذلك ما يلي:
  - استخدم (تفدَّم) بمعنى صار فَدْمًا ولم يرد في كتب اللغة بذلك المعنى إنما ورد (فدُم).
  - استخدم الفعل (أورق) متعديا وهو لازم.
  - استخدم (تنكر) بمعنى (استنكر) أو (أنكر).

- استخدم (التوارق والتوارد) بمعنى توريق الشجر وتوريده.
- استخدم (المخملة) بمعنى الخمول.
- استخدم (أثنى) بمعنى (ثَنَى).
- استخدم (الصفيح) بمعنى (السيف القاطع) والذي في كتب اللغة (الصفيحة)، ووصفه بالمبتر والذي في كتب اللغة البتَّار.

وأخذ عليه المرزباني في الموشَّح كلمة (عِلان) مكان (إعلان)، وكلمة (مأزور) مكان (موزور). وتعقَّب ذلك الأخذ محقق الديوان[١].

-٢-

الأرجوزة

٢/١: مسوغات إعادة نشرها

- وقوفي على ثلاث نسخٍ أعلى من نسْخَتَيْ (خليل مَرْدم) في القراءة والتصحيح، استطعتُ بهم تقويمَ النص وإصلاحَ الخلل الوارد في المطبوعة المتداولة.
- اختيارُ المحقِّقِ (مَرْدم) في النص قراءةً مرجوحةً، وجعل الراجح في الحاشية.
- وقوعه في بعض التصحيف، والتحريف.

---

[١] مقدمة ديوانه ص (٤٤-٤٦).

- تسميته الأرجوزة باسم لم يُعرف في القديم (المحبَّرة في التاريخ). وهو اسم لم يُقَدِّم المحققُ عليه دليلًا واحدًا سوى ما جاء في الأصل الذي نسخ منه الكتاب، ومع ذلك لم يلتزم رسْمه؛ إذ أثبت (المحبَّرة في التاريخ) وقال في الحاشية: في الأصل: (المخبرة) ولعل ما أثبتناه هو الأصح. وكلُّ هذا ظنٌّ، أو هو أضعفُ ما يجنح إليه المحققون.
- إهماله بعض الضبط اللازم للنص.
- إهماله بعض التعليق الضروري على النص.
- إهماله تكشيف النص.
- إهماله ترقيم أبيات الأرجوزة.

وكل هذه المسوغات التي ذكرتُها، لم تكن بمفردها السبب الذي جعلني أُفكِّر في إعادة تحقيق نص الأرجوزة مرة ثانية؛ إنما الباعث الذي قادني إلى ذلك هو اجتماعها كلُّها؛ إذ النقصُ القليلُ بمفردِه قد يجبره إتمامٌ كثيرٌ، وكلما كثُر النقص خفَّ التسويغُ والتعليل لإعادة التحقيق والبناء من جديد.

أمثلة على أخطاء صريحة في النص:

١- في ص (٢٣٣):

وكان وفْدٌ منهمُ سبعونَا ... كادوا إلى (مكَّةَ) يسبقونا

والصواب: ساروا إلى مكة يستسقون.

٢- وفي ص (٢٤٩):

ثـم تَـولَّى قتلَـهُ (الفراعنـةْ)   وسـاعدَتْهمْ عُصْـبَةٌ فراعنـةْ

والصواب في القافية: (مداهنة) المثبتة في تحقيقنا من (م)، (ت) و (م).

٣- وفي ص (٢٣١): وهو حنوخ. والصواب: خنوخ. بالخاء في الموضعين.

٤- وفي ص (٢٣٢):

وصـار (مَتُوْشَـلَخٌ) مُسْـتَخْلَفَا

بضم التاء مع التخفيف، وهو كسر للبيت والصواب: مَتُّوْشَلخ. بتشديد التاء.

٥- وفي ص (٢٤٥) قال عن الحسين:

وإنمـا عاش ثـلاثَ حِجَـجِ   وأشـهرًا مـن بعـد حمـل (المُخْـرِجِ)

والصواب: المخدج.

٦- وفي ص (٢٣٨):

وسلِبَوا التابوتَ من بعدِ (الْيَسَعْ)   ومـا اليـاد اسـمهم مـن الجَـذعْ؟

والصواب: ومات (إِلْيا) رأسهمُ من الجزَعْ

٧- في ص (٢٣٥): طُراً. والصواب: طُرًّا.

أمثلة على اختيار قراءات مرجوحة في النص:

وثمة قراءات اختار المحقق جعلها في الحاشية مع أن الصواب إثباتُها في النص المحقق، مثال ذلك ما يلي:

١- في ص (٢٣٣):

وشـــاع منهـــا العَيْـــثُ والفســـادُ

وفي الحاشية: لعله (فيها).

قلت: الصواب ما جاء في الحاشية كما في نُسخي الخطية التي اعتمدتُها في التحقيق.

٢- وفي ص (٢٣٦):

أجْلَـتْهم عـنهم (بنـو كِنانَـةْ)　　فـــدخلوا بـــالذُّلِّ والمهانَـــةْ

وفي الحاشية: فرحلوا (ع). قلت: الصواب ما جاء في الحاشية.

٣- وفي ص (٢٣٦):

فـــإنني أســـوقُه انسَـــاقا

وفي الحاشية: كذا ولعل صوابه (سياقا) أو (مساقا). قلت: الصواب (مساقا) كما جاء في الحاشية.

٤- وفي ص (٢٣٧):

سِـوَى الذَّرارِيْ والرجـال العُجْـفِ

وفي الحاشية: والنساء (ع). قلت: الصواب ما جاء في الحاشية.

٥- وفي ص (٢٣٨):

وكـثرت مـن بعـده الأحـزاب ونصـــبوا بَعْلَهـــمُ وعابـــوا

وقال في الحاشية: وعاثوا. قلت: الصواب ما جاء في الحاشية.

٦- في ص (٢٤١):

فلَزِمَـتْ (مكَّـةَ) والبواديـا وحلَّـــتِ الارق والحواشِـــيَا

وفي الحاشية: في (ع): الأرياف. قلت: الصواب ما جاء في الحاشية.

٧- في ص (٢٤١): شمر بن عبس.

وقال في الحاشية: كذا والصواب: (شمِر يُرعشْ).

قلت: وهو كما قال، وكان ينبغي وضع هذه القراءة في النص المحقق.

٨- وفي ص (٢٤١):

وكل قـــومٍ لهـــمُ فِكّـــيرُ

وفي الحاشية: تكثير. قلت: الصواب ما جاء في الحاشية.

٩- وفي ص (٢٤٢):

و(الفـرسُ) و(الـرومُ) لهـمْ أيَّـامُ يمنَـعُ مـــن تفحيمِهـــا الإســـلامُ

وفي الحاشية: كذا ولعله (تفخيمها) صح كما في (ع). قلتُ: وما جاء في الحاشية هو الصواب.

١٠- في ص (٢٤٤):

مُستشـــهِدًا على طريـــق الحـــقِّ لـــم يَثْنِـــهِ عنـــه ببـــاب الطُّـــرْقِ

وقال في الحاشية: كذا ولعله (بنات الطرق). قلت: والصواب ما جاء في الحاشية.

٢/٢: موضوعها

هي أرجوزة في علم التاريخ والسير، نظم فيها الشاعر أسماء الخلفاء الذين استُخلفوا في الأرض من بدء الخليقة إلى زمان الخليفة العباسي المستعين بالله.

٣/٢: عنوانها

سمَّاها محقق الديوان "المحبرة في التاريخ" لما جاء في النسخة الخطية التي اعتمدها، وقال في الحاشية ص (٢٢٨): في الأصل: "المخبرة" ولعل ما أثبتناه هو الأصل.

ولم تسمَّ عندي في النسخ الخطية كلها بهذا الاسم؛ إنما المذكور هو وصف النظم بـ"الأرجوزة" نسبة إلى بحر الشعر الذي نظم فيه الشاعر وهو (الرجز)، وأُضيفت إلى صاحبها فقيل: أرجوزة علي بن الجهم. مع إضافة عنوان فرعي لها أُخذ من موضوعها هو: (تاريخ الخلفاء)؛ ليصبح مجموعُ عنوانها: (أرجوزة في تاريخ الخلفاء) لعلي بن الجهم.

٤/٢: نسبتها

نسبةُ هذه الأرجوزة لعلي بن الجهم نسبةٌ صحيحةٌ، لا يعتريها شك إن شاء الله تعالى، فقد نسبها إليه ثلاثةٌ من القدماء:

الأول: البلخي (ت٣٢٢هـ):

يعد أحمد بن سهل البلخي أقدم من نسب هذه القصيدة إلى علي بن الجهم؛ إذ قال في كتابه البدء والتاريخ (٨٥/٢): «يذكر هذه القصة ابنُ جهم في قصيدته:

يـا سـائلي عـن ابتـداء الخلـقِ   مسـألةَ القاصـد قصـد الحـقِّ»

الثاني: المسعودي (ت ٣٤٦هـ):

وثاني هؤلاء هو المسعودي في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر (٤٥/١)؛ إذ يقول: «قد ذكر علي بن الجهم في قصيدته في بدء الخلق والذَّرء ذلك فقال:

واقتنيـا الإبـن فسـمي قاينـا   وعَاينَـا مـن نَشْـئِهِ مـا عَاينَـا»

الثالث: ياقوت الحموي (٦٢٦هـ):

وثالثهم ياقوت في معجم الأدباء (٤٥٨/١) يقول عن الصولي: «أنشدني أبو الحسن أحمد بن محمد الأنباري لنفسه في قصيدته المزدوجة التي تمَّم بها **قصيدة علي بن الجهم التي ذكر فيها الخلفاء** إلى زمانه».

كل هذا، وما جاء في النسخ الخطية من نسبة الأرجوزة إلى (علي)، جعلني أقطع بنسبتها إليه، والحمد لله رب العالمين.

-٣-

التحقيق

١/٣: النُّسَخ المعتمدة

اعتمدتُ في تحقيق أرجوزة علي بن الجهم على ثلاث نسخ خطية، ونسخة مطبوعة اعتمدت نسختين أخريين؛ فأصبح مجموع التحقيق على خمس نسخ خطية، وصفهم كما يلي:

النسخة الأولى:

هي نسخة تحتفظ بها مكتبة المسجد النبوي، ضمن مجموع برقم (١٤٤/٨٠)، (٣ق)، (٤٣س)، تبدأ فيه النسخة من الورقة (٨٧) إلى (٨٩)، نسخها: عمر بن محمد بن مضمون بن عمر. سنة ٦٢٣هـ، بخط نسخي معتاد دقيق، وقد خلتْ من صفحة للعنوان.

رُمز لها في حواشي النص بـ (م).

وإني أشكر في ذلك الأخ المغربي حكيم جوهراتي الذي أرسل لي هذه النسخة بتاريخ ٢١ يونيو ٢٠١٦؛ فكانت عونًا لي على تحقيق هذه الأرجوزة، فجزاه الله خيرا.

النسخة الثانية:

هي نسخة تحتفظ بها مكتبة لاله لي بتركيا ضمن مجموع برقم ٢٥٥، الكتاب الخامس، تاريخ نسخها ٧٨٤هـ، (١٥ق)، (٢١س).

كتب في صفحة عنوانها: «هذه أرجوزة الشيخ الأجلّ؛ علي بن الجهم، الشاعر القرشي، رحمه الله، يذكر فيها ابتداء الخلق والأنبياء والخلفاء وملوك الإسلام من بني أمية وبني العباس، وتواريخم، ومدّة

أعمارهم، إلى أيامِ (المستعين بالله: أحمد بن محمد)، وسُمِّي بالمستعين بالله؛ لأنه لما أفضَتْ إليه الخلافة واستُخلِف قال: استعنتُ بالله، فسُمّي بذلك. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم».

ورُمز لها في حواشي النص بـ (ت)، وهي التي تم عليها الترقيم في الحاشية.

وإني أشكر في ذلك الأخ الإماراتي الخَدُوم أبا عمر عادل عبد الرحيم العوضي؛ إذ أرسل لي هذه النسخة منذ أكثر من عامين؛ فكانت عونًا لي على التحقيق. فجزاه الله خيرا.

النسخة الثالثة:

هي نسخة تحتفظ بها مكتبة تشستربتي برقم (٤٣٧٩)، نسخها عمر الشبلي سنة ١٠٣٨هـ بخط النسخ، (١٢ق).

كتب في صفحة عنوانها: «هذه أرجوزة العلامة علي بن الجهم رحمه الله، يذكر فيها مبتدأ الخلق والأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين إلى زمان المستعين بالله على الترتيب العجيب، والله سبحانه أعلم بغيبه وأحكم».

ورُمز لها في حواشي النص بـ (ب).

النسخة الرابعة (المطبوعة):

هي نشرة خليل مَردم بك، التي نشرها للمرة الأولى في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، الجزء الأول، المجلد السادس والعشرون، ١٣٧٠هـ- ١٩٥١م، ص (٤٤-٦٧)، بعنوان: «**المحبَّرة في التاريخ**». واعتمد

في نشرها على نسخة أُهديتْ إليه من الشيخ محمد السماوي النجفي، وذكر بأنها منقولة عن نسختين قديمتين، ولم يصرح بمصدر النسخة.

ثم نشر المحقق الأرجوزة للمرة الثانية في ديوان الشاعر بمطبعة دار الآفاق الجديدة بيروت ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، بعدما وقف لها على نسخة ثانية، فيقول في الديوان ص (٢٢٦): «اطلعت في أوائل كانون الثاني ١٩٥٢ في خزانة صديقنا الأستاذ عباس العزاوي في بغداد على نسخة مخطوطة من كتاب الفرق لليمني، وقد وردت أرجوزة علي بن الجهم في ص (٦٩) من الكتاب المذكور، وعنوانها فيه هكذا: (أرجوزة علي بن الجهم التي ذكر فيها ابتداء الخلق والأنبياء والخلفاء والملوك إلى أيام أحمد المستعين) فعارضتُ نسخة الأستاذ السماوي التي لم نكن اطلعنا على غيرها بنسخة الأستاذ العزاوي، وأثبتُّ اختلاف الرواية في الذيل أو الهامش، ورمزت إلى نسخة العزاوي بحرف (ع) شاكرا له فضله».

وقد رُمز لها في حواشي النص بـ (ط).

وفي عدم وقوف (مردم) على نسخة تركيا وتشستربيتي يقول فؤاد سزكين (١٦٦/٤): لم يستفد بعد من مخطوط لاله لى ٢٥٥ (الورقة ٩٤٨٦، نسخ فى ٧٩٤هـ)، وتشستربيتى ٤٣٧٩ (١٢ورقة، نسخ فى ١٠٣٨هـ).

وهاتان النسختان بالإضافة إلى نسخة المسجد النبوي النسخُ التي عليها اعتمدتُ في هذا التحقيق الجديد.

٢/٣: منهجه

تخِذْتُ من منهج اختيار الصواب من بين النسخ كلِّها سبيلًا إلى تصحيح هذه الأرجوزة، فأثبتُّ في النص المحقق ما ترجَّح لي أنه الصواب الذي قاله المؤلف، وجعلتُ في الحاشية ما عداه، وعلقت عليه بتعليقات وجيزة، تُبيِّن غريبَه وتشرح غامضَه، وأشرتُ في الحاشية لأرقام صفحات نسخة مكتبة (لا له لي) بتركيا، ورقَّمتُ أبيات الأرجوزة وكشَّفتُ نصَّها تكشيفًا يقرِّب بعيده، ويهدي ضاله.

ثم عرضتُ عملي على أستاذي المحقق الدكتور عمر خلوف، وهو عالمٌ متبحِّر في علم الخليل وما استُحدث من بعده من أوزان شعرية، فقرأه وراجعه على النسخ الخطية، وعلَّق عليه، فجمعتُ تعليقاته على الأرجوزة، وأثبتُّها له في حواشي النص المحقق، رامزًا له بـ (خلوف)، فجزاه الله عني خيرا، وبارك الله في علمه ونفع به، وختم له بأحسن الخواتيم.

الورقة الأولى من نسخة المسجد النبوي المرموز لها بـ (م)

خاتمة نسخة المسجد النبوي

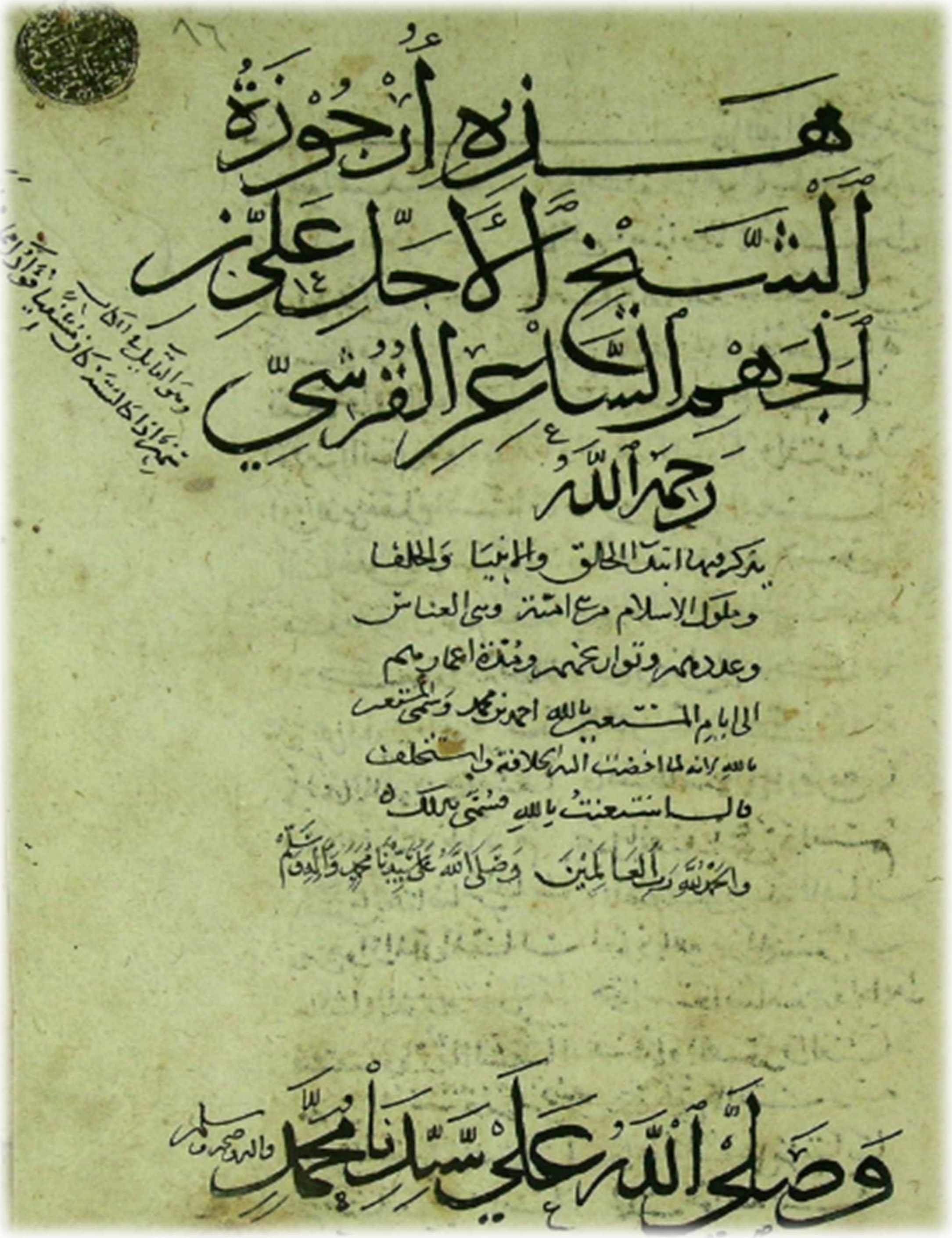
هذه أرجوزة
الشيخ الأجل علي بن
الجهم الشاعر القرشي
رحمه الله
يذكر فيها ابتدا الخلق والأنبيا والخلفا
وملوك الإسلام من بني أمية وبني العباس
وعددهم وتواريخهم ومدة أعمارهم
الى أيام المستعين بالله أحمد بن محمد وسمي المستعين
بالله لانه لما أفضت اليه الخلافة واستخلف
قال استعنت بالله فسمي بذلك
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صفحة عنوان نسخة مكتبة لاله لي بتركيا المرموز لها بـ (ت)

فاتحة نسخة مكتبة لاله لي بتركيا

وزاد أياماً عليها خمسة • معدودة ثم توارى رمسه
وبايع الناس الإمام جعفر • خليفة الله العزيز الأزهر
بعد ثلاثين وما مضى عام • وبعد حولين سوى أيام
خلت من المحرم في الحساب • الدرك المحكم الصواب
لستة تعين في ذي الحجة • فأوضح السبيل والمحجة
وقام في الناس لهم خليفه • أخلاقه منيفة شريفه
قد سكن الله به الأطرافا • فما ترى في ملكه اختلافا
أقام عشراً ثم خمساً بعدها • من السنين قد أبان مجدها
ثم تولى قتله الفراعنه • وساعدتهم عصبة مداهنه
لأربع خلون من شوال • فأصبح الملك إلى اختلال
وبايعوا من بعده للمستنصر • فأصبح الرابح منهم قد خسر
فعاش في السلطان ستة أشهر • أخرجه عن ملكه والعسكر
ثم أتاه بعدها حمامه • سبحان من عاجله انتقامه
فانتخب الناس لهم إماما • فأيد الله به الإسلاما
فبايعوا بعد الرضى لأحمد • المستعين بالإله الأوحد
فكان ثاني العشر من ولاتها • من آل عباس ومن حماتها
فبحسن خلافة مباركة • خلت عن الأضداد والمشاركة
فالحمد لله على إنعامه • جميع هذا الأمر من أحكامه
ثم السلام أولاً وآخراً • على النبي باطناً وظاهراً
تمت الأرجوزة

خاتمة نسخة مكتبة لاله لي بتركيا

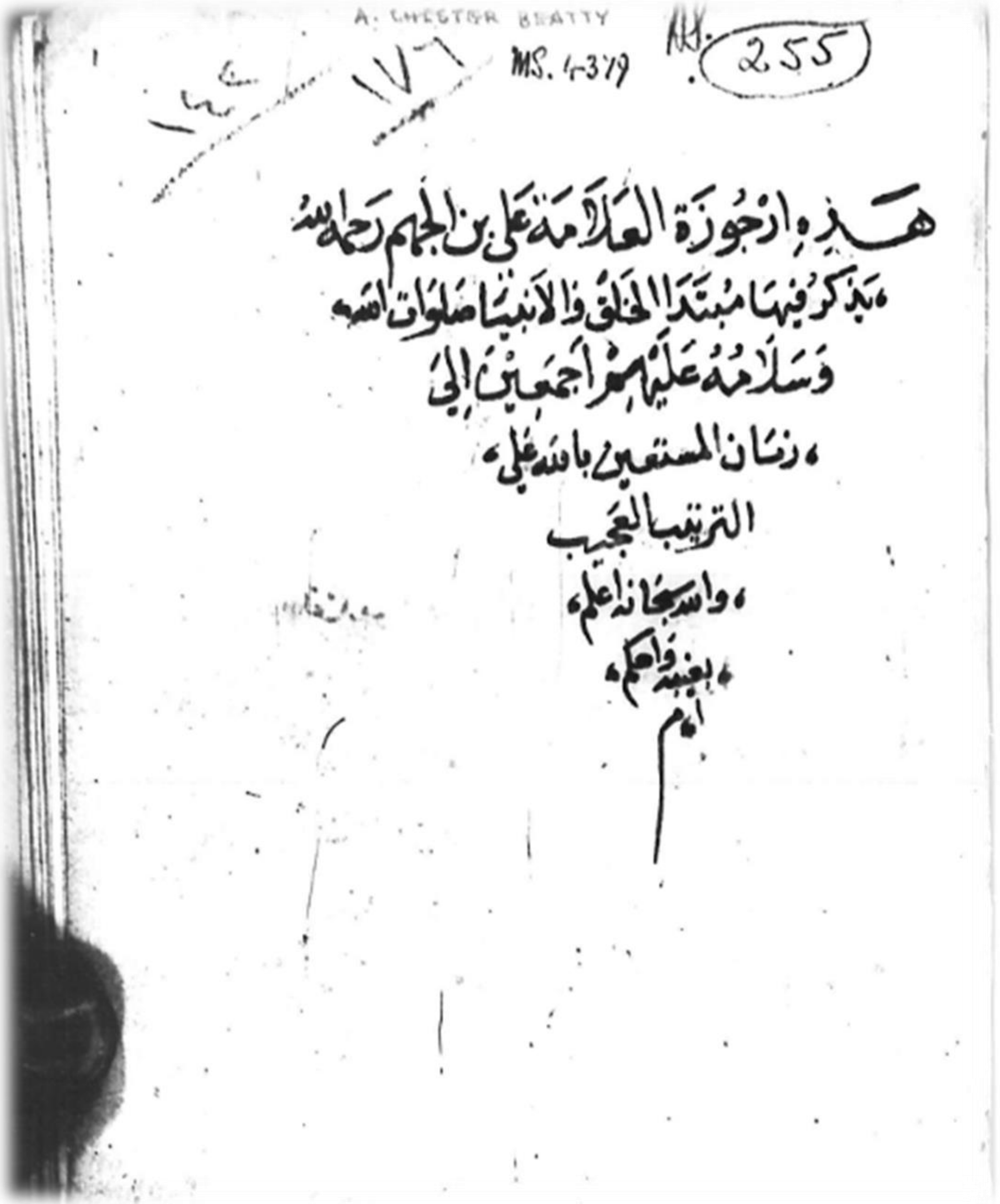
A. CHESTER BEATTY

MS. 4-379

255

هذه أرجوزة العلامة علي بن الجهم رحمه الله
يذكر فيها مبتدا الخلق والانبيا صلوات الله
وسلامه عليهم أجمعين إلى
زمان المستعين بالله على
الترتيب العجيب
والله سبحانه أعلم
بغيبه وأحكم

صفحة عنوان نسخة مكتبة تشستربيتي المرموز لها بـ (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
نحمد لله المعيد المبدي ، حمدًا كثيرًا ونموا امل الحمد
ثم الصلاة اولًا واخرا ، على النبي باطنا وظاهرا
يا سايلي عن ابتداء الخلق ، مسالة القاصد قصد الصدق
اخبرني قوم من الثقات ، اولوا علم والوا انصات
تقدموا في طلب الاثار ، وعرفوا حقايق الاخبار
وفهموا التوراة والانجيلا ، واحكموا التاويل والتنزيلا
ان الذي يفعل ما يشاء ، ومن له العزة والبقاء
انشا خلق ادم انشاء . وقد منه زوجه حواء
مبتدئًا وكان يوم الجمعة ، حتى اذا اكمل فيه الصنعه
اسكنه وزوجه الجنانا ، فكان من امرهما ما كانا
عزهما ابليس فاغتراب ، كما ابان الله في كتابه
ولامهما الغرور وفيما صنعا ، فاهبطا منها الى الارض معا
فوقع الشيخ ابونا ادم ، بجبل في الهند يدعى واسم
لبيس ما اعتاض من الجنان ، والضعف في جبلة الانسان
ومن جوار الملك المنان ، ومنزل التوراة والفرقان
ما لبثا في الفوز يومًا واحدا ، حتى اسمعا ضا منه جهدا جاهدا
فشقيا وورث الشقاء ، نسلهما والهم والبلا
ولم يزل مستغفرا من ذنبه ، حتى تلقى كلمات ربه
فامن السخط كذا العقابا ، والله تواب على من تابا
فنسلا ثم احبا النسلا ، فحملت حواء منه حملا
ووضعت ابنا وبنتا توأما ، فسر لما سلمت وسلما
واقتنيا الابن وسمي قابينا ، وعاينا من شره ما عاينا
ثم اعقبت بعده قليلا ، فوضعت منتمه هابيلا
فشب هابيل وشب قابين ، ولم يكن بينهما تباين
فقربا بالحاجة قربانا ، وخضعا لله فاستكانا
فقبل القربان من هابيل ، ولم يفز قابين بالقبول
فثار للحين الذي قد جاز له ، الى اخيه ظالما فقتله
ثم استقى اخته فهربا ، وفارقا اباهما وابا
فبعدت دارهما من داره ، وزهد اللعين في جواره

فاتحة نسخة مكتبة تشستربيتي

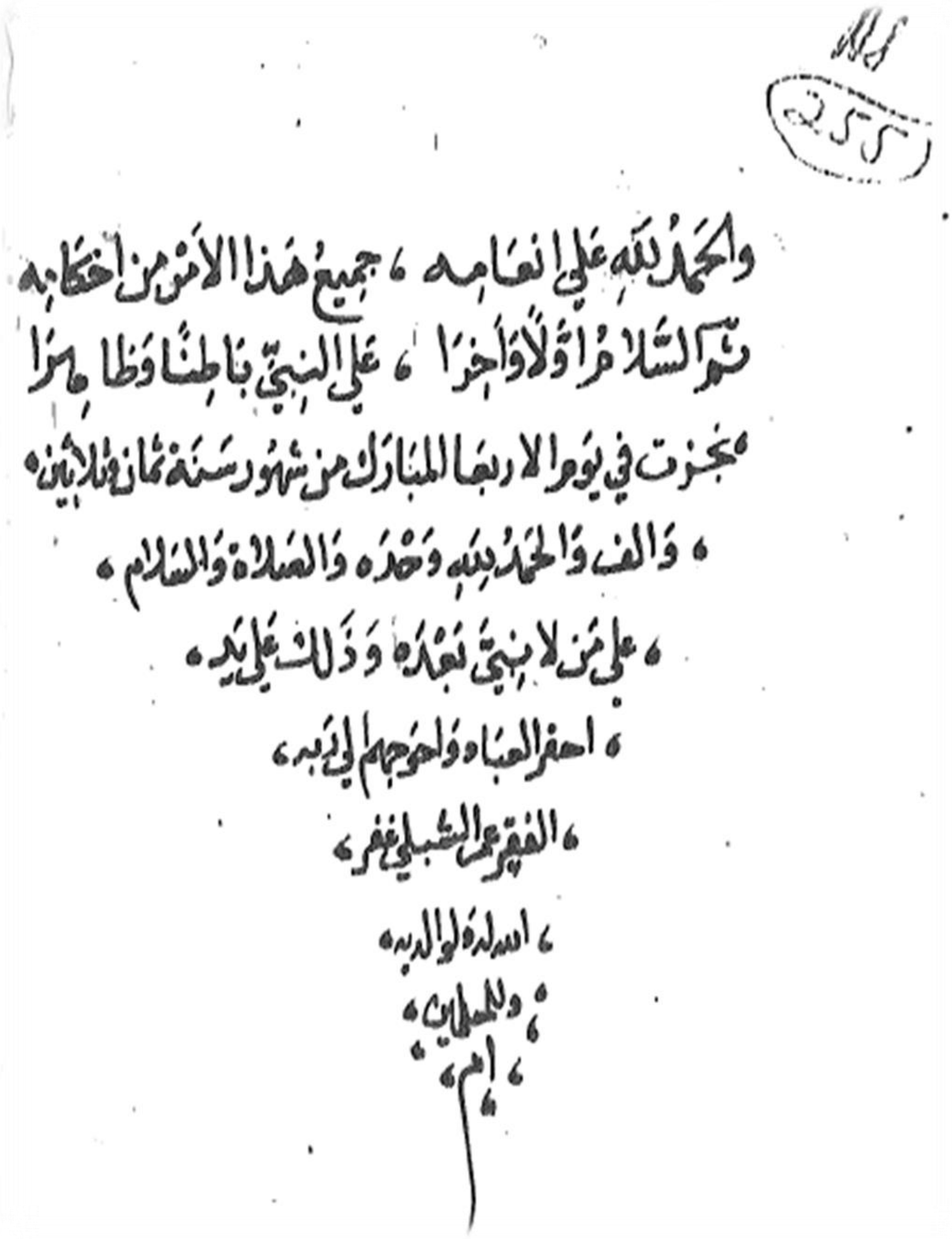
والحمد لله على إنعامه ، جميع هذا الأمر من إحكامه
ثم السلام أولاً وآخراً ، على النبي باطناً وظاهراً
نجزت في يوم الأربعاء المبارك من شهور سنة ثمان وثلاثين
وألف والحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده وذلك على يد
أحقر العباد وأحوجهم إلى ربه
الفقير عمر الشبلي غفر
الله له ولوالديه
وللمسلمين
آمين

خاتمة مكتبة تشستربيتي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التيسير[١]

١- الحمدُ للهِ المُعيدِ[٢] المُبْدِيْ — حَمْدًا كثيرًا وهو أهْلُ الحَمْدِ

٢- ثم الصلاةُ أولًا وآخِرَا — على النبيِّ باطنًا وظاهرَا

بدء الخليقة وذكر نبي الله آدم عليه السلام

٣- يا سائلي عن ابتداءِ الخَلْقِ — مسألةَ القاصدِ قَصْدَ الحقِّ[٣]

٤- أخبرنا[٤] قومٌ من الثقاتِ — أُولو عُلُومٍ[٥] وأولو نُهَاةِ[٦]

٥- تقدَّموا في طلبِ الآثارِ — وعَرَفوا حقائقَ الأخبارِ

٦- وفهموا التوراةَ والإنجيلَا — وأحكموا[٧] التأويلَ والتَّنْزيلَا

٧- أنَّ الذي يفعلُ ما يشاءُ — ومَنْ لهُ العِزَّةُ والبَقَاءُ

٨- أنشَأَ خَلْقَ (آدمٍ) إنشاءَ — وقَدَّ[٨] مِنْه زوجَهُ (حَوَّاءَ)

٩- مبتدئًا وذاكَ[٩] يوم الجُمْعَةْ — حتى إذا أكمَلَ فيه[١٠] الصَّنْعَةْ

---

[١] في (ب): «وبه ثقتي».

[٢] المثبت من (ب) و(م)، و(ط)، وفي (ت): «الحميد».

[٣] في (ب): «الصدق».

[٤] المثبت من (م)، و(ب) و (ط)، وفي (ت): «أخبرني».

[٥] في (ب): «علم».

[٦] في (م)، و(ط): «هيئآت». والمثبت من (ت)، و (ب)، والنُّهاة: العقول، جمع للنُّهَى، مع أن النُّهى للمفرد والجمع. انظر: شمس العلوم للحميري (٦٧٦٦/١٠).

[٧] في (م): «وحكَّموا».

[٨] القَدُّ: الشقُّ طولًا. انظر: الصحاح للجوهري (٥٢٢/٢).

[٩] في (ب): «وكان».

[١٠] في (ط): «منه».

ذكر المعصية والهبوط من الجنة

١٠- أسـكنَهُ وزوجَـه الجِنانَـا فـكان مـن أمرِهمـا مـا كانَـا

١١- غرَّهما (إبليسُ) فـاغترَّا بِـهِ كمـا أبـان اللهُ في كتابِـهِ

١٢- دَلَّاهُما الملعونُ[١] في ما صَنَعَا فأُهْبِطَـا منهـا إلى الأرضِ مَعَـا

١٣- فوقَـعَ الشـيخُ أبونـا (آدَمُ) بِجَبَلٍ في الهنـد[٢] يُـدْعَى (واسِـمُ)[٣]

١٤- لَبِئسَما اعتاضا من[٤] الجِنَـانِ والضَّـعْفُ في جِبِلَّـةِ الإنسـانِ

١٥- ومِـنْ[٥] جِـوارِ الملِـكِ المنَّـانِ نعـوذُ بـاللهِ مـن الخسـرانِ[٦]

١٦- ما لبِثا في الفَـوزِ يومًـا واحـدَا حـتى استعاضـا منـه جهدًا جاهـدَا

١٧- فشَـقِيا وورِّثـا الشـقاءَ نَسْـلَهما[٧] والهَـمَّ والعَنـاءَ[٨]

١٨- ولم يَزَلْ مُستغفِرًا مـن ذنبـهِ حـتى تَلَـقَّى كلمـاتِ ربِّـهِ

١٩- فـأَمِنَ السُّـخْطَةَ[٩] والعِقَـابا واللهُ تـوَّابٌ على مَـنْ تابـا

---

[١] في (ب): «الغَرور». وهو الشيطان.

[٢] المثبت من (م) و(ب) و (ط)، وفي (ت): «بالهند».

[٣] المثبت في النسخ كلها: «داسم». والتصحيح من تاريخ الطبري (١٢٢/١)، ومعجم البلدان (٣٥٣/٥)، والمطبوعة ص (٢٢٩).

[٤] المثبت من النسخ، وفي (ط): «عن».

[٥] في (ط): «عن».

[٦] العجز ساقط في (م)، وفي (ب): «ومنزل التوراة والفرقان» وفي (ط): «لا سيما في أول الزمان».

[٧] في (ط): «أبناهما».

[٨] في (ب) «البلاء».

[٩] في (ب): «السخط كذا العقابا». وفي (ت): «والعقابا». وفي (م) و(ط): «السخطة والعقابا».

٢٠- وَنَسَلا[١] وقد أحبَّا[٢] النَّسْـلا   فحملَـتْ (حـوَّاءُ) منـه حَمْـلا[٣]

٢١- ووضَعَتْ[٤] إبْنًـا وبنتًـا توْأمَـا   فســـُرَّ لمـــا سَـــلِمتْ وسَـــلِما

٢٢- واقْتَنَيا[٥] الإِبْنَ فسُمِّي (قايِنا)[٦]   وعايَنَـا مـــن شَرِّه[٧] مـا عايَنَـا[٨]

٢٣- ثـم أغبَّـتْ[٩] بعـده قلِـيلَا   فوَضَـعَتْ مُتْئِمَـةً[١٠] (هـابِيلَا)

---

[١] في (ت): «أنسلا». و(ب): «فنسلا ثم» و(م): «ثم نسلا». وفي (ط): «استملَّا»، ولعلها: ثُمْ أنسَلا. (خلوف).

[٢] في (م): «وأحبَّا».

[٣] [٨٧/أ].

[٤] في (م): «ووضعا».

[٥] أي آدم وحواء.

[٦] قال الطبري: وأهل العلم يختلفون في اسم قابيل، فيقول بعضهم: هو قين بن آدم، ويقول بعضهم: هو قايين بن آدم ويقول بعضهم: هو قاين ويقول بعضهم: هو قابيل. انظر: تاريخ الطبري (١٣٧/١).

[٧] قُرئ في (ط): من أمره.

[٨] أعرض الكتاب والسنة الصحيحة عن التصريح باسمهما فقـال الله: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧]. وفي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود قـال صـلى الله عليه وسلم: «لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه كان أول من سن القتل» فالشاهد أن هذه الأسماء أخذت عن أهـل الكتـاب، وقـد أمرنـا أن لا نصدقهم وأن لا نكذبهم في ما لا يخالف نصوص الكتابين.

[٩] أي غابتْ بعض الوقت، ثم حملت، من أغب الزائر إذا جاءهم يوما وتركهم يومًا. انظر: تاج العروس (٤٥٢/٣).

[١٠] في (م): (متْآمةً).

٢٤- فشَبَّ (هابيلُ) وشَبَّ (قاينُ) ولم يكن بينهما تبايُنُ
٢٥- فقَرَّبا لِحاجةٍ قُرْبانَا وخضَعا للهِ واستكانا[١]
٢٦- فقُبِلَ القُرْبَانُ من (هابيلِ) ولم يَفُزْ (قاينُ) بالقبولِ
٢٧- فثار لِلْحِيْنِ الذي حُيِّنَ[٢] لَهْ إلى أخيهِ ظالمًا فقتلَهْ
٢٨- ثم استفزَّ أختَهُ فهرَبا وفارَقا أُمًّا أَلُوفًا وأَبَا
٢٩- فبَعُدَتْ دارُهما من دارهِ وزَهِدا للحينِ[٣] في جوارهِ
٣٠- فأخْلَفَ اللهُ عليه[٤] شِيثًا[٥] ولم يزلْ باللهِ مُستغيثًا
٣١- حتى إذا أحسَّ بالحِمَامِ[٦] وذاكَ في تِسْعِ مئينَ عامِ[٧]
٣٢- كانت إلى (شيثَ) ابنِهِ الوصيَّةْ وليس شيءٌ يُعْجِزُ المنيَّةْ

ذكر قصة قتل قابيل لهابيل والفرار مع أخته

وفاة آدم وتوصية شيث بمجانبة (قاين)

---

(١) في (ب): «فاستكانا».

(٢) في (ب): «قد حان» وفي (ت): «قد حُيِّن» و«قد» ساقطة في (م) و(ط).

(٣) في (ط): «في الخير» والمثبت من النسخ.

(٤) في (م): «عليه».

(٥) قال الطبري: ولما مضى لآدم صلى الله عليه وسلم من عمره مئة وثلاثون سنة، وذلك بعد قتل قابيل هابيل بخمس سنين، ولدت له حواء ابنه شيثا، فذكر أهل التوراة أن شيثا ولد فردا بغير توأم، وتفسير شيث عندهم: هبة الله، ومعناه أنه خلف من هابيل. انظر: تاريخ الطبري (١٥٢/١).

(٦) الحِمام: الموت. والضمير في (أحس) عائد على آدم عليه السلام.

(٧) المثبت مخالف للنسخ؛ إذ في نسخة (م): «تسع مئة عام»، وفي (ب): «وذاك في تسع مائة عامِ». وفي (ط): «وذاك بعد سبع مينة عام». وقال المحقق في الحاشية: «وذاك في تسع مية عام» (ع).

٣٣- أنِ اعْبُدِ اللهَ وجانِبْ (قايِنَا) وكُــنْ لهُ ونَسْـلِهِ[١] مُبايِنَـا[٢]
٣٤- فلم يزلْ (شِيْثُ) على الإيمانِ معتصـمًا بطاعـةِ الـرحمنِ
٣٥- يحفـظُ مـا أوصى بـه أبـوهُ لا يتخطَّـاهُ ولا يَعْـدُوهُ
٣٦- حتى إذا مـا حضـرَتْ وفاتـُهُ وخـاف أن يُعْجِلَـهُ[٣] مِيقاتـهُ
٣٧- أوصى (أَنُوشًا)[٤] و(أَنُوشُ) كَهْلُ بمثـلِ مـا أوصى أبـوه[٥] قَبْـلُ[٦]
٣٨- فلم يزل (أَنُـوشُ) يَقْفُـوْ أَثَـرَهْ لا يتعـدَّى جاهـدًا مـا أمَـرَهْ
٣٩- ثـم تـلاهُ إبْنُـهُ (قَيْنَـان)[٧] وقـولُه وفِعْلُـه الإيمـانُ[١]

ذكر وصية (شيث) لابنه (أنوش)

---

[١] في (ب): «ولابنه». وفي (ط): «ونسلِه» بجر اللام، وفي (ت) بفتح اللام: «ونسْلَه»، ولا أرى له وجها، بل هو فاسد لأنه بالفتح يكون عطفا على «جانب قاينا» و«نسلَه» وهو غير مراد، إنما المراد أن يقال: «وكُنْ له ونسلِه مباينا» على عطف الظاهر على المضمر المجرور، وهو يجوز في الشعر لا النثر عند الكوفيين.

[٢] هذا البيت هو مضمون وصية آدم لابنه شيث.

[٣] في (ط): «يفجأه». والمثبت من النسخ.

[٤] أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام، كصبور، معناه: الصادق، ويقال: يانش وآنش وإِنُوش. انظر: تاج العروس (٦٧/١٧).

[٥] أي عبادة الله ومجانبة (قاين) ونسبه.

[٦] قال الطبري: قام أنوش بعد مضي أبيه شيث لسبيله بسياسة الملك، وتدبير من تحت يديه من رعيته مقام أبيه شيث، ولم يزل- في ما ذكر- على منهاج أبيه، لا يوقف منه على تغيير ولا تبديل وكان جميع عمر أنوش- في ما ذكر أهل التوراة- تسع مئة سنة وخمس سنين. انظر: تاريخ الطبري (١٦٣/١).

[٧] هو قَيْنان بن أنوش بن شِيث بن آدم عليه السلام، ومعناه: المُسَوِّي، عاش تسع مئة سنين. انظر: تاج العروس (٣٦)، وأعمار الأعيان لابن الجوزي ص (١٢٧). هكذا ضبط في المصادر وفي (ط): قِينان. بكسر القاف.

٤٠- ثم تلا (قَيْنانَ) (مَهْلائِيْلُ)[٢] فسَنَّ ما سَنَّتْ له الكُهُولُ

٤١- ثم استقلَّ بالأمور (يَارِدُ)[٣] (أبو خَنوخٍ)[٤] وهْوَ طَبٌّ ناقِدُ[٥]

٤٢- وكان في زمانه (تُوْبِيلُ)[٦] الخالع المُضَلِّلُ[٧] الضِّلِّيلُ

إغواء (توبال) لنسل (شي) ومخالفة وصية الآباء

٤٣- أوَّلُ مَنْ إبتدَعَ[٨] الملاهِيَا وأظهَرَ الفُسُوقَ[٩] والمعاصِيَا

٤٤- وكان مِنْ نَسْلِ الغويِّ (قاينِ) وغيرُ بِدْعٍ خائنٌ لخاينِ

---

[١]قال الطبري: ولد لأنوش بن شيث بن آدم ابنه قينان من أخته نعمة ابنة شيث بعد مضي تسعين سنة من عمر أنوش، ومن عمر آدم ثلاث مئة سنة وخمس وعشرين سنة. انظر: تاريخ الطبري (١٦٣/١).

[٢]يقال: مهلاييل. أيضا، وهو مهلائيل بن قَينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام. عاش ثمان مئة وخمسا وتسعين سنة. انظر: أعمار الأعيان لابن الجوزي. ص (١٢٦).

[٣]كذا ضُبط في الطراز الأول (٤٤٧/٦) وشمس العلوم (٧٣٤٧/١١)، وفي (م) و (ب): «بارد» وفي (ت): «ثارد». والتصويب من تاريخ الطبري (١٦٤/١)، وفي (ط): يرْد. والقافية: فرْد. هو يارد (يَرْد) بن مهلاييل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام. انظر: شمس العلوم (٢٠٦٨/٤)، أعمار الأعيان لابن الجوزي ص (١٢٧)، تاريخ الطبري (١٦٤/١).

[٤]خَنوخ: إدريس عليه السلام. انظر: البيت رقم (٤٨) و (٤٩).

[٥][٨٧/ب]. المثبت من النسخ.

[٦]المثبت من (ب)، وفي (ط): يوئيلُ. وأصل الاسم (توبال) ولكن الشاعر قلب الألف ياء؛ مراعاة للتصريع. انظر: تاريخ الطبري (١٦٦/١)، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس (٦٥/١).

وفي (م): نوئيل. وفي (ت): (ثمويل)، وقد يكون الوجه: (صمويل) أو (سمويل) أو (شمويل).

[٧]المثبت من (م) و(ب)، و(ط) وفي (ت): «المضل».

[٨] المثبت من النسخ، وفي (ط): «تتبع».

[٩]المثبت من النسخ، وفي (ط): «الفساد».

٤٥- فغرَّ[١] من أولادِ (شِيثٍ) عَالَمَا حتى عَصَوا وانتهكوا المحارِما

٤٦- وخالفوا وصيَّةَ الآباءِ وفُتِنوا[٢] باللَّهوِ والنساءِ

٤٧- ولم يَزَلْ (يارِدُ)[٣] يألو قوْمَهُ نُصْحًا، وكانوا[٤] يكثرون لَومَهُ[٥]

٤٨- حتى إذا ماتَ استقلَّ بعدهُ (إدريسُ) بالأمرِ فأَوْرَى زِنْدَهُ[٦]

٤٩- وَهْوَ (خَنُوخُ)[٧] بالبيانِ أُعْجِمَا صلَّى عليه ربُّنا وسلَّما

---

(١) المثبت من (د)، وفي (ت) و(م) و(ط): فاغترَّ. وقرأها د. (خلوف): فاغترَّ. أي اختص، بدلالة نصبه كلمة (عالما) أي اختص لنفسه منهم عالما من أولاد شيث مدّة من الزمان إلى أن عصوا، ولو كانت (فاغترَّ) لرفع كلمة (عالم)، ولا معنى مقبول لقوله: فاغتر منهم عالم، والعالَم، بفتح اللام هي الأقرب بمعنى الجماعة، بدليل الشطر الثاني.

(٢) المثبت من النسخ، وفي (ط): «وافتتنوا».

(٣) في (ب): «بارد».

(٤) في (م): «فكانوا».

(٥) قال الطبري نقلا عن أهل العلم بالتوراة: الذي اتخذ الملاهي من ولد قايين رجل يقال له توبال، اتخذ في زمان مهلائيل بن قينان آلات اللهو من المزامير والطبول والعيدان والطنابير والمعازف، فانهمك ولد قايين في اللهو، وتناهى خبرهم إلى من بالجبل من نسل شيث، فهم منهم مائة رجل بالنزول إليهم، وبمخالفة ما أوصاهم به آباؤهم، وبلغ ذلك يارد، فوعظهم ونهاهم، فأبوا إلا تماديا. انظر: تاريخ الطبري (١٦٦/١).

(٦) أي لم يزل لقومه ناصحا، كما كان "يارد".

(٧) خَنُوخُ أو أَخْنوخُ: إدريسُ، عليه السلامُ. قال الزبيدي: (خنوخ)، كصبور، (أو) هو (أَخْنوخ)، بالفتح كما في النسخ، وضبطه شيخنا بالضم إجراء له على أوزان العرب وإن كان أعجميا اسم سيدنا (إدريس عليه) ... ومن لغاته: أخنخ، بضم الهمزة وحذف الواو، وأهنوخ وأهنخ وأهنوح. انظر: القاموس المحيط ص (٢٥٠)، تاج العروس (٢٤٦/٧)، وتاريخ الطبري (١٧٣/١).

٥٠- أوّلُ مبعـوثٍ إلى العبـادِ(١) وآمـرٍ بـالخير والرشـادِ
٥١- وأوَّلُ النـاسِ قَـرَا وكَتَبـا وعِلـم الحسـابَ لَمّـا حَسَـبا
٥٢- فلـم يُطِعْـهُ أحـدٌ مـن أهلِـه واختلَطُـوا بـ(قـاينٍ) ونَسْـلِهِ
٥٣- فَرَفَـعَ اللهُ إليـه عَبْـدَهُ من بعدِ مـا اختـارَ المقـامَ(٢) عنـدَهُ
٥٤- وصار (مَتُّوْشَـلَخٌ)(٣) مُسْتَخْلَفَا من بعـد (إِدْرِيـسَ) النـبيِّ المصطفى
٥٥- فحـذَّر النـاسَ عـذابًا نـازلَا فلـم يجـدْ في الأرضِ منـه قـابلَا
٥٦- غيرَ ابنِه (لَمْكٍ)(٤) فأوصى(لَمْكَا) وصـيةً كانـت تُـقًى ونُسْـكَا
٥٧- ووَعَـظَ(٥) النـاسَ فخـالفوهُ ونَفَـروا عنـهُ وفـارقوهُ
٥٨- فأرسَلَ اللهُ إليهم (نُوْحَا) عبـدًا لِمَـنْ أرسـلَهُ نَصُـوحا

ذكـر (مَتُّوْشَـلَخ) و(لَمْـك) ووصية الآباء

ذكر نبي الله نـوح عليـه السلام

---

(١) هذا قول لبعض المؤرخين، كما في الطبري (١٦٤/١)، ولكنه مخالف لقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النساء / ١٦٣]، فالصواب أن أول من بُعث إلى العباد هو نوح عليه السلام.

(٢) في (ب) و(م) و (ت): ما اختار لهما. والمثبت من (ط).

(٣) هو ابن نبي الله إدريس عليه السلام، ومعناه: (وَلَدُ الرَّسولِ)، عاش تسع مئة وتسعا وستين سنة. انظر: الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول (١٧٣/٥)، وتاريخ الطبري (١٧٤/١)، أعمار الأعيان لابن الجوزي. ص (١٢٧).

(٤) هو أبو نوح عليه السلام، وهكذا ضبط الاسم الحميري في شمس العلوم (٦١٠٧/٩)، وذكر تحريك اللام عن الصغاني (٦٧٨٧/١٠)، وكذا الزبيدي في التاج (٣٢٥/٢٧) قال: لمَك. محركة. ويقال: لامك. كهاجر.

(٥) المثبت من النسخ وفي (ط): «فوعظ».

٥٩- فعاش ألفًا غيرَ خمسين سَنَةْ — يدعو إلى اللهِ ويُمضي الأزمنةْ

٦٠- يدعوهُمُ سِرًّا ويدعوْ جَهْرَا — فلم يَزِدْهُمْ ذاكَ[1] إلا كُفْرَا

٦١- وانْهَمَكوا في الكُفْرِ والطغيانِ — وأظْهَروا عبادةَ الأوثانِ

٦٢- حتى إذا اسْتَيْأَسَ أن يُطاعا — وحَجَبوا من دُوْنه الأَسْماعا[2]

٦٣- دَعا عليهم دَعْوَةَ البَوارِ — من بعد ما أبْلَغَ في الإنذارِ

٦٤- واتَّخذَ الفُلْكَ بأمر ربِّهِ — حتى نجا بنفسِهِ وحزْبِهِ

٦٥- وأقبل الطوفانُ ماءً طاغِيَا[3] — فلم يَدَعْ في الأرضِ خَلْقًا باقِيَا

٦٦- غيرَ الذين اعتَصَموا في الفُلْكِ — فسَلِموا من غَمَراتِ الهُلْكِ

٦٧- وكان هذا كُلُّه في (آبِ)[4] — قبلَ انتصافِ الشَّهْرِ في الحسابِ[5]

٦٨- وقال (نوحٌ) لبَنِيهِ الأربعةْ — "أنْ يركبوا الفُلْكَ"؛ لكي يَنْجوا معهْ

٦٩- وكان في[6] أولادِ (نوحٍ) واحدُ — مُخالِفٌ لأمرِهِ مُعانِدُ

٧٠- فبادَ في مَنْ بادَ من عِدادِهِ — وسَلِمَ الباقون من أولادِهِ

ذكر أولاد نوح عليه السلام: سام وحام ويافث

---

[1] المثبت من (ب) وكذا في (ط)، وفي (م) و (ت): «ذلك».

[2] [٨٨/أ].

[3] في (ت): «طافيا»، والمثبت من (ب) وكذا في الديوان.

[4] شهر (آب) هو الشهر الثامن من الشهور السريانية يقابله في الرومية شهر (أغسطس).

[5] زاد محقق الديوان بيتا لم يأتِ عندي في (ب) و (ت) وقال: لم يرد هذا البيت في (ع)، وهو: فعزموا عند اقتراب المعْمَعَهْ — أن يركبوا الفلكَ؛ لكي ينجو معهْ
وعجزه مكرر مع البيت التالي له.

[6] المثبت من (ب) و (ت) وفي (م) و(ط): «من أولاد».

٧١- (سامٌ) و(حامٌ) والصغيرُ الثالثُ وذاك[١] في التـوراة يُـدْعى (يافـثُ)[٢]

٧٢- فلبثوا في الفُلْـكِ ذاتِ العَـوْمِ حـتى انقَضَـتْ مـذْ أَرْبَعِـين يَـوْمِ[٣]

٧٣- فأكْثَرُ البِيْضَـانِ نَسْـلُ (سـامِ) وأكْــثَرُ السُّــودَانِ نَسْــلُ (حـامِ)[٤]

٧٤- و(يافثٌ) في نَسْلِهِ عجائبُ (يأجوجُ) و(الأتراكُ) و(الصَّقَالبُ)[٥]

٧٥- ومن بني (سامِ بنِ نوحٍ) (إِرَمُ)[٦] و(ارْفَخْشَذٌ)[٧] و(لاوذٌ)[٨] و(غَيْلَمُ)[٩]

٧٦- فكثُرتْ من بعد (نوحٍ) (عادُ) وشـاع فيهـا العَيْـثُ[١] والفسـادُ

---

[١]في (ب) (م): «إذ هو»، وفي (ط): «وهو»، وأشار المحقق في الحاشية إلى قراءة نسخة (ب).

[٢]انظر: تاريخ الطبري (١/١٨٣).

[٣]هذا البيت جعله محقق الديوان في الحاشية، وفي نسخة (ب):

فلبثوا في الفلك دأبًا عَوْمَا حتى تقضتْ أربعون يوما

[٤]البِيْضَانُ من النَّاسِ: ضِدُّ السُّودان، جَمْعُ أَبْيَض، وأَسْوَدَ. ينظر: تاج العروس (١٨/٢٦٣).

[٥]في (ت) و(م): «السقالب» بالسين.

[٦]هذا الصدر ساقط في (ب). انظر: شمس العلوم (١/٢٣٠).

[٧]في (م) و(ط): «وارفخشد» بالدال. كما في تاريخ الطبري (١/٢١٠) وهو بهمزة الوصل ضرورة شعرية.

[٨]في (م): «لاود» مصحف. قال الطبري: نكح لاوذ بن سام بن نوح شبكة ابنة يافث بن نوح. انظر: تاريخ الطبري (١/٢٠٣)، وتاج العروس (٩/٤٧٢).

[٩]المثبت من (ب) و(ط) وتاريخ الطبري (١/٥٤١)، وفي القاموس ص (١١٤٣) والتاج ص (٣٣): غُلَيْم بن سام، كزُبير. وفي (ت): وعيلم. بالعين. وهذا العجز مركب مع صدر البيت السابق له في (ب) هكذا:

و"يافـث" مـن نسـله أعاجـم و"ارفخشـذ" و"لاوذ" وغَـيْلَمُ

"أعاجم" وفي (ت): "عجائب.

٧٧- و(عادُ) مِن بُنَيِّ[٢](عَوْصِ بنِ إرَمْ)[٣]	ومن بني (عَوْصٍ) (جَـدِ يْسٌ)[٤] و(طَسَمْ)[٥]	ذكر نبي الله هود عليه السلام
٧٨- فأرسلَ اللهُ إليهمْ (هودَا)	فجَـرَّد الحـقَّ لهـم تجريـدَا	
٧٩- فعانـدوه شرَّ مـا عِنـادِ	وانْهَمَكـوا في الكفـر والإلحـادِ	
٨٠- فقال (هودٌ)[٦]: ربِّ عَدِّ القَطْرا	عـنهم، فعـدَّاهُمْ سـنينا تـتْرى[٧]	
٨١- وأرسلَ الرِّيحَ عليهم عاصِفَا[٨]	فلـم تَـدَعْ مـن (آل عادٍ) طارفَـا[٩]	
٨٢- وكان وفْـدٌ مـنهمُ سـبعونَا	سـاروا إلى (مكَّـةَ) يَسْتَسْـقُوْنَا[١٠]	
٨٣- فـابْتَهَلوا ورَفَعـوا أيـديهمُ	وكان (لقمـانُ بـنُ عادٍ) فِـيْهِمُ[١١]	
٨٤- فَسَـأَلَ البقـاءَ والتَّعْمِـيْرَا	فعـاشَ حـتى أَهْـرَمَ[١٢] النُّسُـورَا[١]	

[١] العيث: الفساد، وفي (م): «والغَيُّ» (خلوف). وفي (ب): «العيب». والعيث والفساد من باب عطف الشيء على نفسه وهو وارد في الشعر العربي بكثرة.

[٢] في (ب): من أولاد. (خلوف). وكذا في (ط).

[٣] انظر: تاج العروس (٥٢/١٨)، وتاريخ الطبري (٢١٦/١).

[٤] جَدِيس كفعيل: قبيلة. انظر: معجم ديوان الأدب (٤٠٨/١)، شمس العلوم (١٠١٥/٢).

[٥] قال محقق الديوان في الحاشية: المشهور «طَسْم»، وهو كما قال، وتحريك الساكن في القافية في الأراجيز مستخدم. انظر: تاريخ الطبري (٦٢٩/١)، شمس العلوم (٤١٠٩/٧).

[٦] في (ت): «نوح» وهو تحريف، ووهم، والمثبت من (ب)، وفي (ط): يا رب.

[٧] في (ط): عشرا.

[٨] في (م): «عاصفا» تصحيف، لا يناسب التصريع.

[٩] في (ط): طائفا.

[١٠] في (ط): كادوا إلى مكة يسبقونا.

[١١] [٨٨/ب]. في (ط): «منهم»، وقال المحقق: لعله (فيهم). وهو المثبت في (ب) و(ت).

[١٢] في (ط): «أهلك». وقال المحقق في الحاشية: (ب): أهرم. والمثبت من النسخ.

٨٥- ووافقـــتْ دَعْوتُـــهُ إجابَـــةْ إذْ لــم يكــن مُوافقًــا[٢] أَصْــحابَهْ

٨٦- واعتمرتْ[٣] (ثمودُ) بعد (عادِ) فسكَنَتْ (حِجْـرًا)[٤] وبَطْـنَ الـوادي

٨٧- فأرسـلَ اللهُ إليهـمْ (صـالحا) فـتًى حـديثَ السـنِّ مـنهمْ راجِحـا — ذكر نبي الله صالح عليه السلام

٨٨- فلم يزلْ يدعوهُمُ حتى اكتَهَلْ فلــم[٥] يُجِبْــهُ مــنهُمُ إلا الأقَــلّْ

٨٩- وأَحْضَــرُوْهُ صَــخْرَةً مَلْسَــاءَ وقــالوا:[٦] اخْلِـصْ عنـدها الدُّعَاءَ

٩٠- فهل لمـنْ تعبـدُهُ مـن طاقَـةْ؟! أنْ تتشَــظَّى[٧] هــذه عــن ناقــةْ

٩١- فانفلَقَتْ حتى بَدا رَحِيْلُهـا[٨] عــن ناقــةٍ يتْبعُهــا فَصــيلُها

---

[١] لُقِّب بصاحب النسور؛ لغيبة (عاد) مع الوفد إلى الحرم يستسقون فذهبوا وسأل هو البقاء، واختار بقاء سبعة أنسر، كلما هلك نسر خلف بعده نسر، فكان يأخذ النسر وهو فرْخ فيُربيه إلى أن يموت، ثم يأخذ آخر إلى أن تمت سبعة، فعاش ألفين وأربع مئة ونيفا وخمسين سنة. انظر: أعمار الأعيان ص (١٢٩)، وتاريخ الطبري (١/٢٢٣).

[٢] المثبت من النسخ، وفي (ط): «بمرتض» وقال المحقق في الحاشية: (ج) «موافقا».

[٣] المثبت من النسخ، و(اعتمرت): تحتمل العمارة والتعمير، أو طال عمرهم، وفي (ط): «وأثمرت» وقال المحقق في الحاشية: «واعتمرت» (ع).

[٤] الحِجْر: منازلُ ثمود، ناحية الشام، ويقال: إنها أرض بين الشام والحجاز. انظر: معجم ديوان الأدب (١/١٨١)، الصحاح (٢/٦٢٤).

[٥] في (ط): «ولهم».

[٦] في النسخ: وقيل. والمثبت من (ط).

[٧] في (ب): «بأن يشق»، وفي (م): «أن يبسطَنْ» وفي (ط) كالمثبت، وقال المحقق في الحاشية: (و) «أن تبسطا عن هذه».

[٨] يقال: جمل رحيل وناقة رحيلة بمعنى النجيب والظهير، وعن أبي عمرو أنها شديدة قوية على السير ومثله جمل رحيل. انظر: الصحاح (٤/١٧٠٧).

٩٢- فعَقَــروا الناقــةَ للشَّــقاءِ   فعــاجلَتْهمْ صَــيحةُ الفنـــاءِ(١)

٩٣- فتلكَ (حِجْرٌ) من (ثمودَ) خاليةْ   فهــل تــرى في الأرض مــنهمْ باقيــةْ؟!

٩٤- ثم اصطَفى ربُّــكَ (إبْرَاهيمَــا)   ولــم(٢) يـــزلْ بخَلْقـــهِ رحيمـــا

ذكر نبي الله إبراهيم عليه السلام

٩٥- وكان مـن إخلاصِـه التوحيـدَا   أنْ هَجَـــرَ(٣) القريـــبَ والبعيـــدَا

٩٦- وشَرَّعَ الشـــرائعَ الحِسَـــانَا   وكســـَّرَ الأصـــنامَ والأوثانـــا

٩٧- قــال(٤) (لــوطٌ): إنــني مهــاجِرُ   وبـــالذي يـــأمر ربي(٥) آمِـــرُ

ذكر نبي الله لوط عليه السلام

٩٨- مــا قــد تَــوَلَّى شَرْحَــهُ القُــرْآنُ   وفي القُـــرَانِ(٦) الصـــدقُ والبيـــانُ

٩٩- فشـــكَرَ اللهُ له الإيمانـــا   وخصَّـــهُ الحُجَّـــةَ والبُرْهانـــا

١٠٠- وقمَع (النُّمْرُوْدَ)(١) عاتي دهْــرِهِ   بحُجَـــجِ اللهِ وحُسْـــنِ صَـــبْرِهِ

والمثبت من النسخ (ب) و(م) و (ت)، وفي (ط): «زجيلها» وقال المحقق في الحاشية: (ز): «رجيلها».

(١) في (م): «العَناء».

(٢) في (ط): «فلم» وقال المحقق في الحاشية: ولم. (ع).

(٣) في (ط): «وأن هجر» والمثبت من النسخ. [لم يصح المعنى ولا الإعراب عندي إلا بهذه الصيغة والكيفية، فكأنه يقول: إنَّ هجرانه القريبَ والبعيدَ كان بعضًا من إخلاصه التوحيدَ. (خلوف)].

(٤) في (م): «وقولُ لوطٍ» وهو الأقرب، جوابه بداية البيت الثاني. (خلوف).

(٥) المثبت من (م) وفي (ت) و(ب): «قومي» وقال المحقق: «كذا ولعله (ربي)» وقد جاءت نسخة (م) كما قال!.

(٦) في (م): «الكتاب». (خلوف).

ذكر نبي الله إسماعيل عليه السلام

١٠١- وجعَـلَ الحكمـةَ في أولادهِ واختـارَهُمْ طُـرًّا[٢] على عبـادهِ
١٠٢- وجعَل الكُبْرَ[٣] (لإسْمـاعيلِ) فَهْـوَ أسَـنُّ ولَدِ (الخليـلِ)
١٠٣- وولَدَتْ (هاجَرُ) قبـل (سارةْ) وقبلهـا تَلَقَّـتِ[٤] البِشـارةْ
١٠٤- مـن ربِّهـا وسـمِعتْ نِـداءَ: قـد سـمِع اللهُ لـكِ الدعاءَ[٥]
١٠٥- وأُسْكِنَتْ[٦] في (البلد الأمينِ) وشَـبَّ (إسـماعيلُ) في (الحَجُـونِ)[٧]
١٠٦- وكان يومًـا عنـده (جبريـلُ) فظمِـئَ[٨] النـبيُّ (إسـماعيلُ)
١٠٧- وهْو صغيرٌ فاشتكى الظَّمَـاءَ[٩] فخرجَـتْ[١٠] (هـاجرُ) تـبغي المـاءَ

---

[١] المثبت من (م) و(ط)، وتاريخ الطبري (٢٣٣/١)، والقاموس ص (٣٢٣)، وفي (ب) و (ت): النمروذ. بالذال. وفي مجالس ثعلب (١٨١/١): نمروذ بالذال، وأهل البصرة يقولون: نمرود بالدال. وذكر الوجهين أيضا الزبيدي في التاج (٢٤٠/٩).

[٢] الطُّرُّ: الجميع، يقال: جاؤوا طُرًّا: أي جميعا. ينظر: تاج العروس (٤٢٧/١٢).

[٣] المثبت من النسخ، أي صار أكبر قومه نسبا ورياسة. وفي (ط): الأمر.

[٤] في (ط): «بُلِّغَتْ» وأشار محقق الديوان إلى المثبت.

[٥] [٨٩/أ].

[٦] في (م): «فأُسكنت».

[٧] موضع بمكة عند المحصَّب، هو الجبل المشرف بحذاء المسجد، وقيل: مقبرة بمكة. ينظر: معجم ما استعجم (٤٢٧/٢)، معجم ديوان الأدب (٣٩٦/١).

[٨] المثبت من النسخ (ب) و(م) و (ت)، وفي (ط): «وعنده».

[٩] قال ابن دريد: ظئِمْتُ أظمأ ظمَأً، وربما مدوا فقالوا: ظَماء: إذا عطشت. انظر: جمهرة اللغة (١١٠١/٢).

[١٠] في (م): «وخرجت».

١٠٨- فهَزَمَ[١] الأرضَ فجاشتْ زمزمَا[٢] تفــورُ مــن هَزْمَتِـــه إذْ هَزَمـــا
١٠٩- وأقبلتْ (هــاجرُ) لمـا يَئِسَـتْ فراعَهـا[٣] مـا عايَنَـتْ فأبلسَـتْ[٤]
١١٠- وجعلـتْ تَبْـني له الصـفائِحَا لـو تركتَـه[٥]؛ كان[٦] مـاءً سـائِحَا
١١١- وجاوَرَتْهمْ (جُرْهُمٌ)[٧] في الدَّارِ راغبــةً[٨] في الصِّــهْرِ والجِــوارِ
١١٢- فــولَدُوْا النِّســاءَ والرِّجــالا خُؤُولــةً[٩] شَرَّفَــتِ[١٠] الأخْــوالا

---

(١) المثبت من النسخ، من همزتُ البئر: حفرتها، وفي حديث زمزم: (إنها هَزْمة جبريل) لأنه ضربها برجله فنبع الماء، أو هزم الأرض: كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرواء. وفي (ط): «فهمز». والهمز مثل الغمز والضغط. انظر: الصحاح للجوهري (٩٠٢/٣).

(٢) المثبت من النسخ. [لم أعرف علامَ نصب كلمة زمزم؟!! (خلوف)]. قلت (يوسف): من الممكن أن تكون حالا أي فجاشت مجتمعة غزيرة.

(٣) في (ب) و(م) و (ط): «فراعها». وفي الأصل: «فراغها». وراغ: أقبل ومال، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ [الصافات:٩٣]. ينظر: الصحاح (١٣٢٠/٤)، وراع: فزع. ينظر: العين (٢٤٢/٢).

(٤) أبلسَ الرجلُ: أي قُطِعَ به وسكت. انظر: لسان العرب (٢٩/٦). (خلوف).

(٥) في (م): «لها، تركتها: على التأنيث» (خلوف).

(٦) في (ب): «تركتها كان» وفي الأصل: «لو تركته لكان» وهو كسر للبيت، فلفقت بينهما المثبت: «لو تركته كان» كما هو المثبت في (ط).

(٧) حي من اليمن، وهم أصهار إسماعيل عليه السلام. انظر: الصحاح (١٨٨٦/٥).

(٨) المثبت من (ب)، وكذا في (ط).

(٩) في (ط): «خؤولةٌ» بالرفع، وفي الأصل بالنصب على الحال. الخُؤُولة: عكس العُمومة. انظر: الصحاح (١٦٩٠/٤).

(١٠) في (ب): «شرُفتِ» بالتخفيف.

١١٣- وقطَنوا[١] (مكَّةَ) دهْرًا داهِـرَا ... حتى إذا ما قـارفوا[٢] الكبـائرَا

١١٤- وبـدَّلوا شِرْعـةَ (إبـراهيمِ) ... وشـبَّهوا التحليـلَ بـالتحريمِ

١١٥- أجْلَتْهمُ[٣] عنها (بنو كِنانَةْ)[٤] ... فرَحَلـوا[٥] بـالذُّلِّ والمهانَـةْ

١١٦- ووَلِيَ البيـتَ وأَمْـرَ النـاسِ ... الأكرمـون مـن (بـني إلْيـاسِ)[٦][٧]

١١٧- فلم تـزل شِرْعـةُ (إسماعيلِ) ... في أهلـهِ واضـحةَ السـبيلِ

١١٨- حتى انتهى الأمرُ إلى قُصَـيِّ[٨] ... مُجَمِّـعٌ خـيرَ[٩] (بـني لُـؤَيِّ)[١٠]

١١٩- فسلَّم النـاسُ له (الْمَقامـا) ... و(البيتَ) ثـم (المَشْعَرَ الحَرامـا)[١١]

---

(١) المثبت من (ب)، وفي (ت): «ورطَّنوا» تحريف. وفي (م) و(ط): «ووطَّنوا» وهي صحيحة. (خلوف).

(٢) المثبت من (ب)، و(ط): «قارفوا»، وفي (ت) و (م): «قاربوا». قال الحميري: المقارفة: يقال: قارف فلان الخطيئة: أي داناها، يقولون: ما قارفت سوءا قط. ينظر: شمس العلوم (٥٤٦٥/٨).

(٣) أخرجتهم من بلدهم. انظر: جمهرة اللغة (١٠٤٤/٢).

(٤) قبيلة من مضر. انظر: الصحاح (٢١٨٩/٦).

(٥) في (ط): فدخلوا. وأشار إلى المثبت في الحاشية.

(٦) بنو إلياس بن مضر: مُدْركة وطابخة وقَمَعَة. انظر: القاموس ص (٨٠٩)، والزاهر في معاني كلمات الناس للأنباري (١٢٣/٢).

(٧) المثبت من (ب) و(ط) وفي الأصل: «بني العباس» تصحيف.

(٨) قُصِي أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم، وهو قصي بن كلاب.

(٩) في النسختين: «مُجمِّعٌ» بالرفع، وفي (ط): «مجمَّعٍ خيرِ» بجر «مجمع» و«خير»، ولا وجه لجر «خيرِ»، فاسم الفاعل «مجمِّعٌ» نصب «خيرَ».

(١٠) لؤي بن غالب بن فهر. انظر: القاموس ص (١٣٣٠).

(١١) المثبت من النسخ (ب) و (م) و (ت)، وفي (ط): «والمشعرَ والحراما» تصحيف.

١٢٠- وصــارت القــوسُ إلى بارِيْهــا	وصـــادفتْ رَعِيّـــةٌ[١] راعِيْهـــا[٢]
١٢١- فانتقلَتْ[٣] في أهلهـا المـكارمُ	ورفعَـــتْ بُنْيَانَهـــا[٤] الدعائـــمُ
١٢٢- وورَّثَ الشيـخُ بَنيـهِ الشَّـرَفا	فكلُّهـمْ[٥] أغْـنَى وأجْـزَى[٦] وكَـفَى
١٢٣- واسمعْ حديثَ عَمِّنا (إسحاقا)	فـــإنني أســـوقُه مَسَـــاقا[٧]
١٢٤- جاء على فَوْتٍ[٨] من الشبابِ	ومِئَـــةٍ مـــرَّتْ مـــن الأحقـــابِ[٩]
١٢٥- فأيَّـــد اللهُ بـــه (الخلـــيلا)	وعضَـد الصـادقَ (إسـماعيلا)[١٠]
١٢٦- وعَجِبَـتْ (سـارةُ) لمـا بُشِّرَـتْ	بـــهِ فصَـــكَّتْ وجهَهـــا وذُعِـــرَتْ
١٢٧- قالتْ: وأنَّى[١١] تَـلِدُ العجـوزُ؟!	قيـــلَ: إذا قـــدَّرهُ العزيـــزُ

ذكر نبي الله إســـحاق عليه السلام

---

[١] في (ت و ب): «رَاعِية»! (خلوف).

[٢] المثبت من النسخ، والرعية: العامة، والراعي: القائد. وفي (ط): «رَميَّة راميها».

[٣] في (م): «وأيطَنَتْ»، وهي بمعنى: «وأوطنت» (خلوف)، والمثبت من (ب)، وفي (ت): «وانقلبت»، وفي (ط): «وإيطنت» مصحف، وقال المحقق في الحاشية: «كذا، ولعله «واتَّطَنَتْ: أي اتخذت وطنا».

[٤] في (م): «بناءَها» (خلوف)، والمثبت من (ب)، وفي (ت) و في (ط): «لِشَيْدِها» وقال في الحاشية: «بنيانها» (ع).

[٥] المثبت من النسخ، و(ط): «وكلهم».

[٦] في (ب) و (ط): «وأجدى»، وأجدى الرجل: أعطى. ينظر: الأفعال لابن القطاع (١٨٧/١).

[٧] في (ط): «انساقا»، وقال المحقق في الحاشية: كذا، ولعل صوابه (سياقا) أو (مساقا).

[٨] في (ب): «عاجل فوته»، وفي الأصل: «قُوْت»، وفي (ط): «جاء على فَوْن».

[٩] الأحقاب: جمع حِقَب: جمع حِقْبة: ثمانون سنة. انظر: شمس العلوم (١٥٢٤/٣).

[١٠] [٨٩/ب].

[١١] في (ت): «وقالت أنى» وتصح بتخفيف الهمزة (خلوف).

ذكر نبي الله يعقوب عليه السلام

١٢٨- وقيـل: مِـنْ ورائـهِ (يعقـوبُ) مَقالــةً[١] لــيس لَهَــا تكــذيبُ

١٢٩- فـتمَّ وَعْـدُ اللهِ جَـلَّ ذِكْـرُهُ[٢] وغلَـــبَ الأمْـــرَ جميعًـــا أمْـــرُهُ

١٣٠- فكان من قصَّةِ (يعقوبَ) النَّبِيْ مـا لـيس يخـفى ذكـرُه في الكُتُـبِ

ذكر نبي الله يوسف عليه السلام

١٣١- قــد أفــرد الله بــذاكَ ســورَةْ معروفــةً بـــ(يوســفٍ) مشــهورَةْ

١٣٢- ومـات (يعقوبُ) بأرضِ (مصرِ) مــن بعــد تســعٍ كمُلَــتْ وعَشْــرِ

١٣٣- وإنمـا طالعَ (مِصْرًـا)[٣] زائـِرَا لـــ(يوسفٍ) ثـــمَّ ثَـــوَى مُجَـــاوِرَا

١٣٤- حــتى إذا أَيْقَــنَ بالحِمَــامِ[٤] أوصى بـــأنْ يُقْـــبَرَ بـــ(الشَّآمِ)

١٣٥- فحمَـل التـابوتَ حـتى قَـبَرَهْ يوسُـفُ بــ(الشامِ) على مـا أمَـرَهْ[٥]

١٣٦- ثم أتى (مِصْرَ) فعاشَ حُقُبَـا[٦] حــتى[٧] قَضَــ مــن الحيــاةِ أَرَبَــا[٨]

١٣٧- وكان مـــن أُسْرتِــه سَــبعونا أتَـــوْهُ مـــعْ (يعقـــوبَ) زائرينـــا

١٣٨- فكـثُرتْ عِـدَّتُهمْ بــ(مصْرِ) ونالَهُـــمْ فيهـــا أشـــدُّ الضـــرِّ[١]

---

[١] في النسختين: «مقالةً» بالنصب، وفي (ط): «مقالةٌ» بالرفع.

[٢] في (ط): «ذكرهْ» بتسكين الهاء، ويصح الوزن بأي منهما. (خلوف).

[٣] في (ب): «وإنما جاء لمصرٍ». وفي (ط): مصرَ زائرا.

[٤] أي بالموت. تقدم ذكره.

[٥] هذا البيت ساقط في (م).

[٦] الحُقُب: الدهر. والأحقاب: الدهور، وفي الكتاب: (أو أمضي حُقُبا). انظر: الصحاح (١/١١٤).

[٧] المثبت من (ب)، وكذا في (ط)، وفي (ت): «حتى إذا» وهو كسر للبيت. (خلوف).

[٨] قرأ د. خلوف العروض والضرب بالتسكين (حُقْبا) و(إرْبا) وقال: الحُقْب: ثمانون سنة. والإرْب: الحاجة. وفي (ط): حِقَبا.

١٣٩- كان (فِرْعَوْنُ) يَليهمْ قَسْرا فسامَهمْ سَوْمَ[٢] العذابِ دَهْرا

١٤٠- فبَعَثَ اللهُ إليه (مُوسَى) مِن بعدما قَدَّسَهُ تَقْدِيسَا — ذكر نبي الله موسى عليه السلام

١٤١- فخلَّص القومَ من العذابِ وهمْ على ما قيلَ في الحسابِ

١٤٢- سِوَى الذَّرارِيْ والنِّسَاءِ[٣] العُجْفِ من الرجال: ستِّ مِئةِ أَلْفِ[٤]

١٤٣- ونَقَلَ التابوتَ ذو العَهْدِ الوَفِيْ (موسى) وفي التابوتِ جِسْمُ (يُوسُفِ)

١٤٤- لم يُثْنِهِ عن ذاكَ بُعْدُ[٥] العَهْدِ ولا الذي مرَّ به من جَهْدِ

١٤٥- وبينهم إحْدَى[٦] وخمسون سنةْ ومِئَةٌ كاملةٌ مُمْتَحِنَةْ

١٤٦- ومكثوا في التِّيهِ أربعينا ولم يُقَاسوا[٧] مثلَها سِنينا[٨]

١٤٧- ومات (هارونُ بنُ عمرانَ) النبيْ في التيهِ مِنْ بَعْدِ مرورِ الحِقَبِ[٩] — ذكر نبي الله هارون عليه السلام

١٤٨- ومات (موسى) بعده في التيهِ وقلَّ ما أُخِّرَ عن أخيهِ[١٠]

---

[١] هذا البيت ساقط من (ط).

[٢] في (ب): سوءَ.

[٣] "في (ط): الرجال. وأشار إلى المثبت في الحاشية.

[٤] "هكذا قرأتها، أو (مِيْة) كما في (ط).

[٥] في (م): «عند» وهو تصحيف.

[٦] في (ت): أحَدٌ، وبها يختل الوزن. (خلوف).

[٧] المثبت من النسخ، وفي (ط): «ولم يعيشوا». وأشار المحقق إلى المثبت في الحاشية.

[٨] [٩٠/أ].

[٩] في (ط): «من قبل موسى في منام طيِّب». وأشار إلى المحقق إلى المثبت في الحاشية.

[١٠] هذا البيت أثبته محقق الديوان في الحاشية، وأثبت في النص هذا البيت وهو ساقط في النسختين (ب) والأصل:

وقيل: ما أُخِّرَ عن أخيهِ إلا لأمر قد قُضي في التيه

ذكر نبي الله يوشع بن نون

١٤٩- ثم تَنَبَّى[١] (يُوشَعُ بنُ نُوْنِ) وَصِيُّ (موسى) الصادقِ الأمينِ
١٥٠- وجُعِل البحرُ له طريقَا فخاض (بحرَ الأُرْدُنِ) العميقَا[٢]
١٥١- وحُرِقَتْ[٣] من خوفه[٤] (أريحا) وفَتَحَ اللهُ به الفُتُوحَا
١٥٢- فقال[٥] للشمس: قِفِيْ؛ فوقَفَتْ وردَّها عن قصدِها فانصرفتْ
١٥٣- وذلَّلَ الملوكَ حتى ذلَّتِ وقُلِّلَتْ في عينِه فقَلَّتِ[٦]
١٥٤- وأُسْكِنَ (الشامَ) (بنو اسْرائيلِ)[٧] وعْدًا[٨] من الرحمن في التنزيلِ
١٥٥- ثم تَنَبَّى (ابنُ يُوْفناءَ كالبُ)[٩] وقال للأسباطِ: "إني ذاهِبُ"
١٥٦- وجَعَلَ الحكيمَ[١] (حِزْقائِيْلا) (ابنَ العجوزِ)[٢] بعده بدِيلا[٣]

---

(١) صار نبيا.

(٢) في (م): فغاصَ. (خلوف). وفي (ط) على تقديم العجز وتأخير الصدر هكذا:

فخاض بحر (أردُنَ) العميقا وجعل البحر له طريقا

(٣) لعلها: «وخَرِبَتْ». (خلوف).

(٤) المثبت من النسخ، وفي (ط): «من خان في».

(٥) في (ب) و (ط): «وقال».

(٦) يجوز تقييد القافية بالسكون. (خلوف).

(٧) في (ت): «وأُسْكِنَ الشامُ بني إسرائيل» بالبناء على ما لم يسم فاعله، وفي (ب) و(م): «وأسكن الشامَ بنو إسرائيل». وفي (ط): «وأسكن الشامَ بني إسرائيل». بتخفيف الهمزة: (بَنُسْرائيلِ). (خلوف).

(٨) في (ب) و(م) و (ط): «وعْدًا» والمثبت من (ت).

(٩) في الأصول: (يوفنا بن كالب)، والمعروف أنه: (كالب بن يوفنا)، كما في تاريخ الطبري (٤٥٧/١)، وعليه تمّ تعديل الشطر من قبل المدقق. (خلوف)، وفي (ت) و(م): «نوفيا بن كالب» وكتب ناسخ (ت) في الهامش: وقع في النسخة الأصل: «نوفل» والصواب «يوفنا» وهو محكم كذلك، وفي (ب): «يوقناي كالب»، وفي (ط): «وقفاه كالبُ».

ذكر نبي الله إلياس عليه السلام

١٥٧- فكثُرتْ من بعده الأحداثُ[٤] ونصبوا بَعْلَهمُ وعاثوا[٥]

١٥٨- فقال (إلياسُ بنُ ياسينَ)[٦] لهمْ وهو نبيٌّ مرسَلٌ من ربِّهِمْ[٧]

١٥٩- أنِ اعْبدوا اللهَ وألغوا (البَعْلا)[٨] فاستكبروا وخَوَّفوهُ[٩] القَتْلا

١٦٠- فلم يزل مستخفيًا سيَّاحَا حتى دَعَا بالموتِ فاستراحا[١٠]

١٦١- وقيلَ في التوراة[١١]: إنَّ فَرَسا أتاهُ مِنْ نارٍ صباحًا أو مَسَا[١]

---

[١] في (ب): «وخلف الحكيم»، وفي (ط): «وخلف الحليم» وقال المحقق في الحاشية: «الحكيم» (ع).

[٢] لقب له. انظر: تاريخ الطبري (٤٥٧/١).

[٣] قال الطبري: لا خلاف بين أهل العلم بأخبار الماضين وأمور الأمم السالفين من أمتنا وغيرهم أن القَيِّم بأمور بني إسرائيل بعد يوشع كان كالب بن يوفنا، ثم حزقيل بن بوذى من بعده. انظر: تاريخ الطبري (٤٥٧/١).

[٤] المثبت من النسخ، وفي (ط): «الأحزاب»، وأشار المحقق إلى المثبت في الحاشية.

[٥] المثبت من النسخ، وفي (ط): «وعابوا»، وأشار المحقق إلى المثبت في الحاشية.

[٦] انظر: الكليات للكفوي ص (١٧٥).

[٧] قال الطبري: لما قبض الله حزقيل كثرت الأحداث- في ما ذكر- في بني إسرائيل، وتركوا عهد الله الذي عهد إليهم في التوراة، وعبدوا الأوثان، فبعث الله إليهم في ما قيل: إلياس بن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران. انظر: تاريخ الطبري (٤٦١/١).

[٨] المثبت من النسخ، وألغيتُ الشيء: أبطلته. انظر: الصحاح (٢٤٨٣/٦)، والبعْل: صنم عبدوه. انظر: جمهرة اللغة (٣٦٥/١)، وفي (ط): «وألقوا بَعْلا».

[٩] المثبت من النسخ، وفي (ط): «وأوعدوه».

[١٠] أي فاستجاب الله له.

[١١] المثبت من (ب)، وكذا في (ط)، وفي الأصل: «التورية».

ذكر نبي الله إليسع عليه السلام

١٦٢- حتى إذا أدركه (إلياسُ)[٢] غابَ فلم يظهرْ عليهِ الناسُ

١٦٣- ولم يَزَلْ يُثْني الخطوبَ[٣] (الْيَسَعُ)[٤] يردَعُهمْ دهرًا فلم يرتَدِعوا

١٦٤- فسُلِبَوا[٥] التابوتَ من بعدِ (الْيَسَعْ) وماتَ (إِلْيَا)[٦] رأْسُهمُ من الجَزَعْ[٧]

١٦٥- وظهَرتْ عليهمُ الأعداءُ وعَمَّهمْ بَعْدَ الهُدَى العَمَاءُ

١٦٦- فسألوا نبيَّهم (شَمْويلا)[٨] أنْ يَستقيلَ المِلكَ الجليلا

١٦٧- وسألوه أن يُوَلِّي والِيَا عليهمُ يُقاتلُ الأعادِيا[١]

---

(١) المثبت من النسخ، وفي (ط): «أتاه في صباحه أو في مسا» وأشار في الحاشية إلى المثبت من (ع)، ولكنه قال: «صباحا ومسا». في (ت): من نورٍ، وأثبتنا ما في (م) لتوافقه مع ما جاء في البدْء والتاريخ للمقدسي. (خلوف).

(٢) في (ب): «الباس»، وفي (ط): «ركبه إلْياس» بجعل «الياس» المخفف من الهمز «اليأس» «إلياس» اسم النبي.

(٣) المثبت من النسخ (ب) و(ت)، وفي (م) و(ط): «ولم يزل إبنُ الخطوبِ اليسع» ولعله الصحيح (خلوف).

(٤) هو: اليسع بن أخطوب عليه السلام، استخلفه إلياس على بني إسرائيل ثم تنبأ. انظر: تاريخ الطبري (٤٧٥/١)، والكليات للكفوي ص (٩٨٦).

(٥) في (ب): «فسُلبوا».

(٦) هو نبي الله إيليا، وقيل: هو الخضر: إيلياء بن ملكان.

(٧) المثبت من (م). وفي (ط) العجز: «ومات الياد اسمهم من الجذع»!! (خلوف).

(٨) قال الطبري: كان من خبر شمويل بن بالي أن بني إسرائيل لما طال عليهم البلاء، وأذلتهم الملوك من غيرهم، ووطئت بلادهم، وقتلوا رجالهم، وسبوا ذراريهم، وغلبوهم على التابوت الذي فيه السكينة والبقية مما ترك آل موسى وآل هارون، وبه كانوا ينصرون إذا لقوا العدو، ورغبوا إلى الله عز وجل في أن يبعث لهم نبيا يقيم أمرهم. انظر: تاريخ الطبري (٤٦٧/١).

١٦٨- وعاهَـدوهُ أن يطيعـوا أمـرَهُ ... وأن يُعـزِّوهُ ويُعْلُـو قـدرَهُ

١٦٩- فبعـث الله لهـم (طالوتَـا) ... فـاتَّبعوه وغَـزَوا (جالوتـا)

١٧٠- وكان (داوودُ) أقـامَ بَعْـدَهُ ... في أهلـهِ ثـم أتـاهُ[٢] وَحْـدَهُ

ذكر نبي الله داوود عليه السلام

١٧١- فكَلَّمَتْـهُ صـخرةٌ صَـمَّاءُ ... حيـثُ يُسْـمَعُ النـداءُ نادتْـهُ

١٧٢- خُذْني؛ فـإني حَجَـرُ (الخليـلِ) ... تَقْتُـلُ بي (جـالوتَ)[٣] عـن قليـلِ

١٧٣- وكان أيضـا سـأَلَتْهُ[٤] قبلَهـا ... صَـخْرةُ (إسحاقَ)[٥] النبيِّ حَمْلَهـا

١٧٤- فشـاهَدَ الحـربَ على أَنَاتِـهِ[٦] ... واصْـطَكَّتِ الأحجـارُ في مِخْلاتِـهِ

١٧٥- وكلُّهـا يَطمَـعُ في ابتدائـهِ ... مُنتَقِمًـا[٧] للهِ مـن أعدائِـهِ

١٧٦- فنـال (داوُدُ)[٨] ببعْضِـهِنَّهْ ... (جـالوتَ)، إذْ كانـتْ له مَظِنَّـهْ

١٧٧- فأهلـك اللهُ بـه عـدوَّهْ ... وخَصَّـهُ بالمُلْـكِ والنبـوَّةْ[٩]

---

[١] [٩٠/ب].

[٢] في (م): ثم أقام!.

[٣] في (ط): «يُقتَل بي جالوتُ» بالياء على البناء لما لم يسم فاعله، والمثبت من النسخ.

[٤] في (ط): «سألنْه» بالنون. والمثبت من النسخ.

[٥] كتب ناسخ الأصل: «إسماعيل» وفوقها: «إسحاق» ح، و«إسحاق» هو المثبت في (ب)، و(ط).

[٦] في (ب): «آناته» بالمد، وفي (ط): «أناته» بهمزة القطع من غير مد. وأشار محقق الديوان إلى المثبت من (ع).

[٧] في (ط): «وكلما يطمع في إسدائه منتقمٌ...» وأشار المحقق في الحاشية إلى المثبت ولكنه جعل «وكلما»: «وكلها» وكذا في (ب).

[٨] المثبت من (ب)، وفي الأصل: «قتال داود...» وفي (ط): «داودُ» بالمنع من الصرف.

[٩] في (ط): «وفاز بالملك وبالنبوَّةْ»!، وأشار المحقق إلى المثبت من (ع).

١٧٨- وكان (طــالوتُ) لهُ حَسُــودَا   فــــأظفَرَ[١] اللهُ بـــــه (داوودَا)

ذكر نبي الله سليمان عليه السلام

١٧٩- وكان قد أسَّس (بـيتَ المقدسِ)   بـــورِكَ في الأســـاسِ والمؤسِّـــسِ

١٨٠- وإنمـا اسْـتَتَمَّهُ[٢] (سُـلَيْمانْ)   مـــن بعــده حــتى اســتقلَّ البُنْيــانْ

١٨١- وقام بالمُلْكِ (سليمانُ) الملِكْ   نحْــوَ ارْبعــينَ ســنةً ثــمَّ [٣] هَلَــكْ

١٨٢- وكان مـــن أولاده عشـــرونَا   مـــن بعـــدِهِ بالملْـــكِ قائِمُوْنـــا

١٨٣- ثم أزال الملْكَ بُخْتَ نَصْـرِ[٤]   فقـــامَ مـــن بعـــدهمُ بـــالأمْرِ[٥]

١٨٤- وخرَّب الشقيُّ[٦] (بيتَ المقدسِ)   وكان مشـــغوفًا بقتـــلِ الأَنْفُـــسِ

١٨٥- وماتَ بـ(الرَّمْلَةِ)[٧] عن إِبْنَينِ[٨]   مـــن بعـــده بالمُلْـــكِ قـــائِمَيْنِ[٩]

١٨٦- فقَتَلَ الآخَــرَ[١٠] مــن إِبْنَيْــهِ[١١]   (دَارَا)[١٢] وصـــارَ مُلْكُهـــمْ إليـــهِ

---

(١) في (ت) و(ب): «فأظهر». (خلوف).

(٢) في (ب): «أتمَّه»، وفي (ط): «تممه» وأشار المحقق إلى المثبت من (ع).

(٣) المثبت من النسخ، و(ط): «حتى».

(٤) هو كـ«حضرَ موت» و«بعلبك» بإعراب صدر المركب وإضافة الثاني له. وفي (ط): «بُخْتُنَصَّرُ» برفع الراء، وجعل القافية: «وقصَّروا» على الرفع أيضا.

(٥) المثبت من النسخ، و(ط): «وقصَّروا». في (ت م ب): عنهمْ فقامَ بعدَهمْ بالأمْرِ. (خلوف).

(٦) بختنصر. انظر: تاريخ الطبري (٥٧١/١).

(٧) مدينة بفلسطين. انظر: معجم البلدان (٦٩/٣).

(٨) هما دارا الأكبر وساسان. انظر: تاريخ الطبري (٥٦٩/١).

(٩) في (ط) العروض والضرب: بنينا، قائمينا. بدلا من المثبت.

(١٠) في (ب): «فقبل الأخير» وفي (ط): «فقتل الأخير من بنيه».

(١١) في (ط): بنيه.

(١٢) انظر: تاريخ الطبري (٥٦٩/١).

ذكر أنبياء الله: أيوب ويحيى ويونس وزكريا وعيسى بن مريم

١٨٧- وكان في زمانـــهِ (أيـــوبُ) الصـــابرُ المحتســـبُ اللبيـــبُ[١]

١٨٨- وبعد (أيوبَ) (ابنُ متَّى: يونُسُ) وفيـــهِ لله كتـــابٌ يُـــدْرَسُ[٢]

١٨٩- وكان بعد (يـونسٍ) (شَـعْيَا)[٣] فـــأنزَلَ اللهُ عليـــه الوَحْيَـــا

١٩٠- وقيلَ: إنَّ (الخضْرَ)[٤] من إخوانِه وأنـــه قـــد كان في زمانِـــهِ

١٩١- و(زكريَّـاء) و(يحـيي) الطـاهِرُ قـــد أنْـــذَرا لـــو أغنـــتِ المَنـــاذِرُ

١٩٢- كلاهمـا أُكْـرِمَ بالشـهادَةْ وســـعِدَا وأَيَّمـــا ســـعادةْ

١٩٣- وكان (يحيي) أدْرَكَ (ابْنَ مريمِ) طِفْـلًا صـغيرًا في الزمـان الأقـدَمِ

١٩٤- وبعد هذا مَلَكَ (الإسْـكندرُ) وهُـوَ (ذو القَـرْنَين) في مـا يُـذْكَرُ[٥]

١٩٥- وكان (عيسى) بعدَ (ذي القرنَيْنِ) بنحـــو خمســـينَ ومـــائَتَيْنِ

١٩٦- تنقُصُ[٦] حَولًا في حسابِ[٧] (الرومِ) تُدْرِكُـــهُ[٨] بـــالخبَرِ المعلـــومِ

---

(١) [٩١/أ]، والبيت ساقط من (م). وفي (ب): المنيبُ. (خلوف).

(٢) المثبت من (ب)، وكذا في (ط)، وفي (ت): (تدرس).

(٣) في (ب): «سعيا». لغة في اسمه. وهو نبي من أنبياء بني إسرائيل. انظر: لسان العرب (٣٨٨/١٤). وفي (ط): «ويونس ولَّى فقام...» وأشار المحقق في الحاشية إلى المثبت. انظر: تاريخ الطبري (٥٣٢/١).

(٤) الخَضِر: بفتح الخاء وكسر الضاد، وبها ينكسر الوزن، ولا يصح إلا بإسكان الضاد. (خلوف).

(٥) المثبت كله من (ب) وفي (ت): وبعد ذا الملك الإسكندرْ ... فيما يُذكرْ.

(٦) في (ط): ينقص.

(٧) في (ب): «حسام» مصحف.

(٨) في (ب): «نذكره». وفي (ط): «بذكره في الخبر» وقال في الحاشية: «ندركه».

١٩٧- وكان في دهـرِهِ (الْأشْـغانينَا)[١] وهـــمْ ملـــوكٌ ملَكـــوا عـــــشرينَا

١٩٨- فجَدَّهمْ[٢] بالسَّيْفِ (أرْدشِيرُ)[٣] ثـــم ابنُـــهُ مِـــن بعـــدهِ (ســـابورُ)[٤]

١٩٩- وانقطَـعَ الـوحْيُ فصـار مُلْـكَا وأعلنـــوا بعـــد (المســـيحِ) الشِّـــرْكا

٢٠٠- فحصَّنَتْ منهمْ (بنو اسْماعيلِ) أحســـابَها[٥] بالشرَـــفِ الجليـــلِ

٢٠١- ولَزِمَــتْ (مكَّــةَ) والبواديـا وحلَّـــتِ الأريـــافَ[٦] والحواشِـــيَا

٢٠٢- وظهرتْ بـ(اليَمَنِ) (التَّبَابِعَةْ)[٧] (شَـمَّرُ يُـرْعِشْ)[٨] وملـوكٌ خالعـةْ

٢٠٣- فاستولتِ (الرومُ) على (الشاماتِ) وآثَـــرَتْ رَفاهـــةَ[٩] الجنَّـــاتِ[١٠]

---

[١] انظر: نهاية الأرب في فنون الأدب (٢١٧/١٤). في (ب): الشعبين، وهم ملوك ملكوا البحرين. و(ط): «الأشغانونْ، وهم ملوك للبلاد غرين». ويسمون: ملوك الطوائف، وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرْس، حكموا مددًا طويلة من الزمان. (خلوف). انظر: تاريخ الطبري (٥٨١/١).

[٢] جدَّ الشيءَ: قطعه. انظر: جمهرة اللغة (٨٧/١).

[٣] هو أردشير بن بابك، من ملوك الفرس. انظر: تاريخ الطبري (٥٨٢/١).

[٤] انظر: تاريخ الطبري (٥٨١/١)، وشمس العلوم (٢٩٤٧/٥).

[٥] في (ط): فخصَّ بالطول بني اسماعيل أضافهم...

[٦] في (ط): الارق. وأشار المحقق إلى المثبت في الحاشية.

[٧] التبابعة في اليمن ملوك كالأكاسرة في الفرس، والقياصرة في الروم. انظر: تاج العروس (٣٧٧/٢٠).

[٨] أحد ملوك اليمن، وسمي بذلك لارتعاش كان به. (خلوف). انظر: تاريخ الطبري (١١٢/٢)، شمس العلوم (٣٥٣٦/٦).

[٩] مصدر رفُه كالرفاهية. انظر: الصحاح (٢٢٣٢/٦).

[١٠] في (ط): الحياة.

٢٠٤- واجتمعت (للفُرْسِ) أرضُ (بابلِ)[١] وقنِعَـــتْ[٢] بعاجـــلٍ مـــن آجـــلِ

٢٠٥- فهـــذه جملـــةُ أخبـــارِ الأمَـــمْ منقولـــةٌ مـــن عَـــرَبٍ ومـــن عجَـــمْ

٢٠٦- وكل قـــومٍ لهـــمُ تكثـــيرُ وقـــلَّ مـــا تُحَصَّـــلُ الأمـــورُ

٢٠٧- وعَمِيَتْ في (الفَتْرَةِ)[٣] الأخبارُ إلا الـــتي ســـارتْ بهـــا الأشـــعارُ

٢٠٨- و(الفرسُ) و(الرومُ) لهمْ أيَّـامُ يمنَـــعُ مـــن تفخيمِهـــا الإســـلامُ[٤]

٢٠٩- وإنمـــا يقنَـــعُ أهـــلُ العقْـــلِ بكُتُـــبِ اللهِ وقَـــوْلِ الرُّسْـــلِ

٢١٠- ثـــم أزال الظُّلْمـــةَ الضـــياءُ وغادرتْ حـــدَّتَها الأشـــياءُ[٥]

٢١١- ودانـــتِ الشـــعوبُ والأحيـــاءُ وجـــاء مَـــنْ[٦] لـــيس بـــهِ خَفـــاءُ

٢١٢- الهاشـــميُّ الصـــادقُ[٧] الأوَّاهُ (محمَّـــــدٌ) صـــلَّى عليـــه اللهُ

٢١٣- أكـرَمُ خَلْـقِ اللهِ طُرًّا نَفْسَـا ومَـــوْلِدًا ومَحْتِـــدًا وجِنْســـا

ذكر أكرم الخلق على عباده طُرًّا: محمد بن عبد الله الشفيع المشفَّع

---

[١] بلدة بالعراق. انظر: معجم البلدان (٣٠٩/١).

[٢] قنِع كشرِب قناعةً: رضيت. انظر: الصحاح (١٢٧٣/٣).

[٣] الفترة: مدة زمنية كانت بين زمن المسيح ومبعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، انقطع فيها الوحي وسادت الجاهلية والكفر على أرض العرب. وقد أشار الله إليها في كتابه فقال: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [المائدة: ١٩].

[٤] [٦١/ب].

[٥] في (ط): وعاودت جِدَّتها. وأشار إلى (ع): وغادرت حدثها.

[٦] في (ط): ما.

[٧] في (ط): أتاهم المنتجب.

٢١٤- يَقضي[١] لـه بالشَّرَفِ الأشرافُ | لا مِرْيَــةٌ فيــه ولا اخــتلافُ[٢]
٢١٥- فلـم يـزلْ بمكـةٍ[٣] سـنينا | حـتى إذا اسـتكْمَلَ أربعينـا
٢١٦- أرسـلَهُ اللهُ إلى العبـادِ | أكـرِمْ[٤] بـهِ مِـنْ مُنـذِرٍ وهـادِ !
٢١٧- وظلَّ يدعوهمْ ثـلاثَ عشْـرَةْ | بـ(مكَّةٍ) قبـلَ حضـورِ الهِجْـرَةْ

ذكْر الأنصار رضـي الله عنهم وألحقنا الله بهم

٢١٨- ثـم أتَى (مَحَلَّـةَ[٥] الأنصـارِ) | في عُصْـبةٍ مـن قومِـهِ أَخْيـارِ
٢١٩- أوَّلُهـمْ صـاحبُهُ في (الغـارِ) | أفضَـلُ تلـك العُصْـبةِ الأبـرارِ
٢٢٠- صِـدِّيقُها الصـادقُ في مقـالِهِ | الْمُحْسِـنُ الْمُجْمِـلُ في فِعـالِهِ[٦]
٢٢١- وذاك في شـهر ربيـعِ الأوَّلِ | لِلَيْلتَـين بعـد عشْـرٍ كُمَّـلِ
٢٢٢- فسُـرَّتِ (الأنصارُ) بـ(الْمُهاجِرَةْ) | وكلُّهــمْ يُــؤثِرُ دارَ الآخــرةْ
٢٢٣- واحتشَـدَتْ لِحَرْبـهِ القبائـلُ | فثبَـتَ الحـقُّ وزالَ الباطـلُ
٢٢٤- فلـم يـزلْ نبيُّنـا[٧] مُهـاجرَا | عَشـرَ سـنين غازيًـا ونـافرَا
٢٢٥- حـتى إذا مـا ظهَـرَ الإيمـانُ | وخَضَـعَتْ لِعِـزِّهِ الأوثـانُ
٢٢٦- وبلَّـغَ الرسـالةَ الرسـولُ | ووَضَـحَ التأويـلُ والتنزيـلُ

---

[١] في (ط): يغشي. وفي الحاشية: كذا ولعله (يقضي).

[٢] في (ط): خلاف.

[٣] في (ط): أقام في مكَّتِه.

[٤] في (ط): أشرف.

[٥] المحَلَّة: منزل القوم. انظر: الصحاح (١٦٧٣/٤).

[٦] في (ط): أفعاله.

[٧] في (ط): في يثربٍ.

٢٢٧- وعُـرِفَ (الناسِخُ والمنسوخُ) وكان مِـــنْ هجْرتِـــهِ (التـــأْريخُ)
٢٢٨- دعاه مـن أحيـاهُ[١] فاسـتجابا مِـــنْ بعـــد مـــا اختـــارَ لهُ أصْـــحابا
٢٢٩- عَدَّلَهُمْ في مُحْكَـمِ (الكتـابِ) لِعَبْــــدِهِ ولِذَوي الألبــــابِ
٢٣٠- في (سورة الحَشْـرِ) وفي آيـاتِ مـن (القُـرانِ) غـيرِ مُشْـكِلاتِ[٢]

ذكر الخليفة الأولى: صِدِّيق الأمة

٢٣١- منهمْ: (أبو بَكْر)[٣] الذي وَلَّاهُ أمْـــرَ صـــلاةِ النـــاسِ وارتَضـــاهُ
٢٣٢- فعـاشَ حَـولَين وعاش أشـهُرَا ثلاثــــةً تَزيـــــدُ ثُلْثًـــــا أوفَــــرا
٢٣٣- ومات في شهر جمادَى الآخِـرَةْ يـــوم الثلاثـــاء لسَـــبعٍ[٤] غابـــرةْ
٢٣٤- وكانــت (الــرِّدَّةُ) في أيامــهِ فصَـــلَحَ النقْـــضُ على إبرامـــهِ

ذكر الخليفة الثاني: الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه

٢٣٥- وقام من بعد (أبي بكر) (عُمَرْ) فنـــيَّرتْ[٥] أيامَـــه تلـــكَ الغُـــرَرْ
٢٣٦- تَضعْضَعَتْ[٦] منه (ملوكُ فارسٍ) وخَــرَّتِ (الــرومُ) على المَعَــاطِسِ[٧]
٢٣٧- آلم[٨] (كِسْرَى فارسٍ) إيوانُـهُ وأصــــبحتْ مفروســــةً فُرســــانُهُ[١]

---

[١]في (ت): اجتباه، وفي (ب): دَعا من اجتباهُ. (خلوف). وفي (ط): ناداه من رباه فاستجابا.

[٢][٩٢/أ].

[٣]في (ط): قام أبو بكر.

[٤]جاء في (ت): «لتسع» وكتب الناسخ فوقها: «لسبع». وهو الصواب.

[٥]في (ط): فبرزت.

[٦]ضعفت. انظر: جمهرة اللغة (٢١١/١).

[٧]جمع المَعْطس: الأنف. انظر: جمهرة اللغة (٨٣٥/٢).

[٨]المثبت من (ب)، والمعنى: آلم وقوعُ إيوان كسرى كسرى. وإيوانه: قصره. (يوسف). وفي (ت) و(ط): أسلم (!) كسرى فارسٌ (!) إيوانُهُ، كذا. وفي (ب): آلم كسرى.. ولا معنى

٢٣٨- وأخلَتِ (الرومُ) عنِ (الشـآمِ) وأدبــــرَتْ مخافــــةَ الإســـلامِ

٢٣٩- ودانتِ الأقطارُ (لـلــفاروقِ) واتَّسَــعتْ عليــهِ بعــدَ ضـــيقِ[٢]

٢٤٠- فوهَـــبَ اللهُ لهُ الشـــهادةْ خاتمــــةً دلَّـــتْ[٣] على الســـعادةْ

٢٤١- وذاكَ مِنْ بعدِ سنين عَشْـرِ وشَــطْر حَـولٍ يــا لَهُ مــن شَـطْرِ!

ذكـر الخليفـة الثالث: عثمان بن عفان رضي الله عنه

٢٤٢- وقام (عثمانُ بنُ عفَّانَ) الرِّضَى بـالأمْرِ ثِنْـتَي عَشـْرةٍ ثـمَّ مَضـَى

٢٤٣- مُستشـهِدًا على طريـق الحـقِّ لـم يَثْنِـهِ عنـه (بنـاتُ الطُّـرْقِ)[٤]

ذكـر الخليفـة الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٤٤- وفُـــوِّضَ الأمْـــرُ إلى (عليِّ) الهاشـــميِّ الفاضـــلِ الـــزكيِّ[٥]

٢٤٥- فقـام بـالأمْرِ سـنينًا أربَعًـا وســـبعةً[٦] مـــن الشـــهورِ شُرَّعَا

٢٤٦- ثــم قَضى مستشهدًا محمـودَا عاش حميــدًا ومـــضى فقِيـــدَا[٧]

٢٤٧- وكان هـــذا عامَ أربعينـــا فيــه انقضَــتْ إمــارةُ الهادينــا[١]

لهما، ولم أستطع توجيه البيت. والكلمة الأولى غير واضحة في (م). (خلوف). من الممكن أن تكون: أُسلم كسرى فارسٍ: إيوانُه. بجعل إيوانه بدلا من كسرى.

[١] في (ت): مفروسة إيوانهُ، لا معنى لها، والمثبت من (م). (خلوف).

[٢] في (ط): الضيق.

[٣] في (ط): جاء فدلته.

[٤] بناتُ الطرق: الطرق الصغار التي تتشعب من الجادّة، وهي التّرّهات. قال أبو العتاهية: (دعْ عنكَ يا هذا بُنيّات الطرُقْ). (خلوف). وفي (ط): بباب الطرق. وقال: كذا ولعله (بنات الطرق).

[٥] هذا البيت ينفي عنه تهمة الرفض التي نُسبت إليه، راجع المقدمة.

[٦] في (ط): وتسعة.

[٧] في (ط): مفقودا. وأشار في الحاشية إلى المثبت. و(سفينة) مولى أم سلمة، أو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. (خلوف).

٢٤٨- وانتقل الأمرُ عَنِ (المدينهْ)[٢] وكان حقًّا ما روى[٣] (سفينهْ)[٤]

٢٤٩- عنِ النبيِّ في وُلاةِ الأمَّهْ منَ الملوكِ ومِنَ الأئمَّهْ

ذكر خلفاء بني أمية وأولهم معاوية رضي الله عنه

٢٥٠- ثم تَولّى أمرَهمْ (معاويهْ)[٥] فعاش عشْرًا بعد عشْرٍ خاليهْ[٦]

٢٥١- حتى إذا وفَّاهُمُ[٧] عشرينا مات من التاريخِ في سنينا[٨]

ذكر يزيد بن معاوية ومقتل الحسين رضي الله عنه

٢٥٢- ومَلَكَ الأمرَ ابنُهُ (يزيدُ)[٩] لا حازمُ الرأْيِ ولا سديدُ[١]

---

[١]وهنا سمَّى كل من مضى ممن ملك الإمارة هاديا، بما فيهم علي رضي الله عنه.

في الأصول: (المهاجرينا)، وبها ينكسر وزن الرجز، والمثبت من (ب). (خلوف). وفي (ط): منها انقضت من عدة السنينا.

[٢]انتقلت دار الخلافة من المدينة إلى الشام؛ إبان حكم معاوية رضي الله عنه.

[٣]هو الحديث الذي رواه الترمذي في سننه (٥٠٣/٤) من طريق سعيد بن جمهان، قال: حدثني سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملك بعد ذلك» ثم قال لي سفينة: أمسك خلافة أبي بكر، وخلافة عمر، وخلافة عثمان، ثم قال لي: أمسك خلافة علي قال: فوجدناها ثلاثين سنة، قال سعيد: فقلت له: إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم؟ قال: كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك.

[٤]في (ت): إلى المدينة، والمثبت من (م). و(سفينة) مولى أم سلمة، أو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. (خلوف).

[٥]بويع له سنة (٤١هـ)، وملَك (١٩) سنة و(٣) أشهر، توفي في دمشق (٦٠هـ)، وعمره (٨٠) عاما. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٤٩).

[٦][٩٢/ب]. في (م): ثمَّ تولّى أمرَهُ... (خلوف).

[٧]في (ط): أوفاهمُ.

[٨]هكذا جاء العجز في المصادر ولا أرى له معنى. (خلوف).

[٩]بويع له سنة (٦١هـ) ملَك (٣) سنوات إلا قليلا، و(ت٦٤هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٤٩).

٢٥٣- ومَقْتَلُ[٢] (الحسينِ) في زمانِه نعوذُ[٣] بالرحمن من خُذْلانِهِ[٤]

٢٥٤- وإنما عاش ثلاثَ[٥] حِجَجِ وأشهرًا[٦] من بعد حمل (المُخْدَجِ)[٧]

٢٥٥- وفُوِّضَ الأمرُ إلى (مروانِ)[٨] بعد (يزيدٍ)[٩] وهْوَ شيخٌ فانِ

٢٥٦- فقَتَلَ (الضحَّاكَ)[١٠] في ذي القعدةْ بـ(راهطٍ)[١١] ثم اسْتَمالَ جُندَهْ

٢٥٧- ولم يَعِشْ إلا شهورًا عَشَرَةْ وليس شيءٌ يَتَعدَّى قَدَرَهْ

ذكر مروان بن عبد الحكم ومقتل عبد الله بن الزبير

---

(١) في (م): لا حازم الأمْر ولا رشيد. وفي (ط): لا حازم الرأي ولا رشيد.

(٢) في (ط): وقُتل.

(٣) في (ط): أعوذ.

(٤) في (م): (فكانَ مقتل الحسين في زمانه)، مكسور الوزن، وفي: (ت): (نعوذ بالله من خذلانه)، مكسور الوزن، والمثبت ملفق بين المصدرين. (خلوف).

(٥) في (ط): ثلاثُ. بالضم.

(٦) في (ط): وأشهرٌ.

(٧) في (ط): المخرج. تصحيف. وهو رجل من الخوارج، التمسه علي رضي الله عنه بين القتلى في معركته معهم، فلما رآه كبَّر وقال: صدق الله وبلَّغ رسوله، فقام إليه عبيدة السلماني، فقال: يا أمير المؤمنين، ألله الذي لا إله إلا هو، لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: إي، والله الذي لا إله إلا هو، حتى استحلفه ثلاثا، وهو يحلف له ". رواه مسلم في صحيحه (٧٤٨/٢).

(٨) مروان بن الحكم بن العاص بن أمية، أبو عبد الملك، بويع له سنة (٦٤هـ)، ملَك (١١) شهرا، ومات وعمره (٦٣) سنة. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٤٩).

(٩) لم يذكر معاوية بن يزيد بن معاوية، ملَك (٤٠) يوما، ثم خلع نفسه ومات. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٤٩).

(١٠) الضحاك بن قيس بن خالد. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٥٥).

(١١) هي معركة (مرج راهط). في (ط): بدارص. وقال في الحاشية: كذا ولعله (براهط).

٢٥٨- ولم يزلْ (ابنُ الزبَيرِ)[١] بعدَهُ سبعَ[٢] سنينَ ليس يَألو جهْدَهُ
٢٥٩- معتصمًا بالكعبةِ الحرامِ ممتنعًا من أمراء (الشامِ)[٣]
٢٦٠- حتى تَولَّى قَتْلَهُ (الحجَّاجُ) من بعد ما ضاقتْ به الفِجَاجُ
٢٦١- وكان هَدْمُ (الكعبةِ) المَصونَةْ و(وَقْعةُ الحَرَّةِ) بـ(المدينةْ)
٢٦٢- وقام (عبدُ الملِكِ بنُ مروانْ)[٤] مُستيقظًا[٥] للحربِ غيرَ وَسْنانْ — ذكر عبد الملك ابن مروان
٢٦٣- حتى إذا دانَتْ له الآفاقُ وأقفرَتْ من (مُصعَبَ)[٦] (العراقُ)
٢٦٤- ومن أخيه[٧] البلَدُ الحرامُ وخافَ من سَطْوتهِ الأنامُ
٢٦٥- مات وقد عاش ثلاثَ عَشْرَةْ وأشهرًا أربعةً بالإمْرَةْ
٢٦٦- وملَكَ الناسَ ابنُهُ (الوليدُ)[٨] وعنده الأموالُ والجنودُ — ذكر الوليد بن عبد الملك
٢٦٧- تسْعَ[٩] سنينَ بعدها ثمانيَةْ كاملةً من الشهورِ وافيةْ

---

[١] عبد الله.

[٢] في (ط): تسع.

[٣] في (ط): إمرة الشآم. وفي الحاشية: أمراء.

[٤] بويع له في سنة (٦٥هـ)، ملَك (٢١) سنة، و(ت٨٦هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٤٩-٥٠).

[٥] في (ط): مستنهضًا. وأشار إلى المثبت في الحاشية.

[٦] ابن الزبير.

[٧] عبد الله بن الزبير.

[٨] الوليد بن عبد الملك، بويع له في سنة (٨٦هـ)، وملَك (١٠) أعوام إلا قليلا، و(ت٩٦هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٥٠).

[٩] في (ط): سبع.

٢٦٨- ثم (سليمانُ بنُ عبد الملِكِ)[١] اِخْتِـيرَ للعهـد فلمَّـا[٢] يُـتْرَكِ[٣] ذكر سليمان ابن عبد الملك

٢٦٩- فعاش حَولَين وثُلْثَيْ[٤] حَـوْلِ ثـم أتى (دابِـقَ) مـرْجُ الخيـلِ[٥]

٢٧٠- فماتَ واستولى على الأمر (عُمَرْ)[٦] بسـيرةٍ محمـودةٍ بـين السِّـيَرْ ذكر عمر بن عبد العزيز

٢٧١- فعـاش عامَـينِ ونصـفَ عامِ بِـ(ـدَيْرِ سمعانَ)[٧] سوى أيَّـامِ[٨]

٢٧٢- ثـم تَـولّى أمـرَهمْ (يزيـدُ)[٩] واللهُ فعَّـالٌ لمـا يريـدُ ذكر يزيد بن عبد الملك

٢٧٣- وهُوَ مِنْ أولادِ (عبدِ الملِـكِ) ثـالثُهمْ في عَهْـدهِ المُشْـتَرَكِ

٢٧٤- فعاش حـولَين إلى حـولَين[١٠] يزيـدُ شـهرًا وهْـوَ قـرُّ العـينِ[١١]

---

(١) بويع له بعد وفاة أخيه (الوليد) وملَك (٣) سنوات إلا قليلا، و(ت٩٩هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٥٠).

(٢) في (ط): ولما.

(٣) في (م): فلم يَتَّرِكِ. (خلوف).

(٤) في (ط): وثلث. وأشار إلى المثبت في الحاشية.

(٥) في (ط): مُرْخَى الذيل. وفي (ب): مرحى. والمثبت من (ت).

(٦) عمر بن عبد العزيز بن مروان، أبو حفص، بويع له في سنة (٩٩هـ)، ملَك سنتين ونصفا إلا قليلا، و(ت١٠١هـ) بدير (سمعان). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٥٠-٥١).

(٧) دير سِمْعان. بكسر السين وفتحها: دير بنواحي دمشق، قُبر فيه عمر. انظر: معجم البلدان (٢/٥١٧).

(٨) [٩٣/أ]. في (ط): الأيام. وأشار إل المثبت في الحاشية.

(٩) يزيد بن عبد الملك، بويع له سنة (١٠١هـ)، وملَك (٤) سنوات وشهرا، و(ت١٠٥هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٥١).

(١٠) يريد: أربع سنين. (خلوف).

(١١) في (ت): وهو قريرُ عين.. وبها ينكسر الوزن.. وفي (ب) و(ط): تزيدُ أشهُرًا قرير العين. (خلوف).

٢٧٥- ثم تولّى بعدَهُ (هِشَامُ)[١] أخوهُ، فامتدَّتْ[٢] به الأعوامُ ذكر هشام ابن عبد الملك

٢٧٦- فلم يزل عشرينَ عامًا واليًا إلا شهورًا خمسةً بواقيا

٢٧٧- ثم (الوليدُ بنُ يزيدَ)[٣] القاتلُ تعاوَرَتْهُ الأُسُدُ البواسلُ ذكر الوليد بن يزيد بن عبد الملك

٢٧٨- من بعد شهرينِ وبعدِ عامِ وبعد عشرينَ من الأيامِ

٢٧٩- ونصَبَ الحربَ له ابنُ عمِّهِ[٤] مستنكرًا سيرتَهُ بزَعْمِهِ

٢٨٠- فقَتَلَ (الوليدَ)[٥] بـ(البَخْراءِ)[٦] من بعد أنْ أَثخَنَ بالأعداءِ

٢٨١- ثم (يزيدُ بنُ الوليدِ)[٧] الناقصُ غافَصَهُ[٨] الحَيْنُ الذي يُغافِصُ[٩] ذكر يزيد بن الوليد بن عبد الملك

٢٨٢- فلم يَعِشْ إلا شهورًا ستَّةْ حتى أزالَتْهُ المنايا بغْتَةْ

٢٨٣- وبايعوا (مروانَ)[١] أجمعينا[٢] وكان[٣] حِصْنًا لهمُ حَصِينا ذكر آخر خلفاء الدولة الأموية: مروان الحمار

---

[١] هشام بن عبد الملك، أبو الوليد، بويع له سنة (١٠٥هـ)، ملَك (٢٠) سنة إلا قليلا، و(ت١٢٥هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٥١).

[٢] في (ط): فاعتدَّت. وأشار المحقق إلى المثبت في الحاشية.

[٣] الوليد بن يزيد بن عبد الملك، أبو العباس، بويع له سنة (١٢٥هـ)، ملَك سنة وشهرين وعشرين يوما، و(ت١٢٦هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٥١-٥٢).

[٤] يزيد بن الوليد بن عبد الملك.

[٥] في (ط): الوليدُ. بالضم.

[٦] البَخْراء. موضع مُنْتِنٍ بطرف الحجاز. انظر: معجم البلدان (٣٥٦/١).

[٧] في (ت) و(ب): الوليد بن يزيد، سهوًا. (خلوف). وهو ابن عبد الملك المتقدم.

[٨] في (ط): عافصه.

[٩] البيت ساقط من (م). والمغافصة: الأخذ على غِرّة. (خلوف). وفي (ط): يُعافص.

٢٨٤- فلم[٤] يزلْ خمسَ سنين وافيةْ يَملِكُهمْ وأشهرًا ثمانيةْ

ذكر خلفاء الدولة العباسية وأولهم: أبو العباس السفاح

٢٨٥- حتى أتى اللهُ وليُّ النعمةْ بالحقِّ منهُ؛ رَأْفَةً ورحمةْ

٢٨٦- واختار للناس أبا[٥] العباسِ[٦] من أجودِ[٧] الناسِ خيارِ الناسِ

٢٨٧- آلِ النبيِّ من (بني العباسِ) الكَيِّسِينَ من بني الأكياسِ[٨]

٢٨٨- فعاد نَصْلُ الملك في قِرابهْ ورجَعَ الحقُّ إلى أصحابِهْ

٢٨٩- ثم رَقَى المنبرَ يوم الجُمْعَةْ في مسجدِ (الكوفةِ) يُذْرِيْ دَمْعَهْ

٢٩٠- فقام في الدين قيامَ مِثْلِهِ برأيه الزاكيْ وحُسْنِ فعلِهِ[٩]

٢٩١- ومات بعد أربعٍ كَواملِ وتسعةٍ[١٠] من أشهُرٍ فواضلِ

---

[١] مروان بن محمد بن مروان، أبو عبد الملك، يعرف بالحمار، وهو آخر ملوك بني أمية، بويع له في (١٢٧هـ) وقيل: (١٣٢هـ)، وملك (٦) سنوات إلا قليلا. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٥٢).

[٢] في (ت): أجمعونا!

[٣] في (ط): فكان.

[٤] في (ط): ولم.

[٥] في (ت): "أبي". (خلوف).

[٦] عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أبو العباس، ويعرف بالسفَّاح، بويع له في سنة (١٣٢هـ)، و(ت١٣٦هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. (٦١).

[٧] في (ط): أنجد.

[٨] البيت ساقط من (م) و(ب). (خلوف). وفي (ط): أئمةٍ أفاضلٍ أكياس.

[٩] في (م) و(ت): الميمون. وبها يختل الوزن. والمثبت من: (ب). (خلوف). وفي (ط): برأيه الميمون حسب فعله. وفي الحاشية: حسن فعله (ع). من دون واو.

[١٠] في (ب): وسبعة. (خلوف). كما في (ط).

٢٩٢- وقـام بالخلافـة (المنصـورُ)[١]	فاستوْسَـقَتْ بحَزْمِـهِ[٢] الأمـورُ[٣]	ذكـر أبي جعفـر المنصور
٢٩٣- فعاش إثنينِ[٤] وعشرينَ سنةْ	يَحمي حِمَى المُلْكِ ويُفني[٥] الخَوَنَةْ	
٢٩٤- ثـم تُـوفِّي مُحرِمًـا بـ(مكَّةْ)	فـوَرِثَ (المهـديُّ)[٦] عنـه مُلْكَـهْ	ذكر المهدي
٢٩٥- فعاش عشـر حِجَجٍ وشَـهْرَا	ونصـفَ شـهرٍ، ثـم زار القـبرَا	
٢٩٦- واستَخْلَفَ (الهادِيَ): (موسى)[٧] بعدَهُ	وكان قـد ولَّاهُ قَبْـلُ عَهـدَهُ[٨]	ذكر الهادي
٢٩٧- فعاشَ[٩] (موسى) سنةً وشهْرَيْنْ	يـنقُصُ[١٠] يومًـا واحـدًا أوِ اثنَـيْنْ	
٢٩٨- وقـام بالخلافـة (الرشـيدُ)[١١]	الملِـكُ المُمَنَّـعُ السـعيدُ	ذكر هارون الرشيد
٢٩٩- فعاش عشـرين ووفَّى عَـدَّها	وعاش عامَـين وعامًـا بعـدَها	

---

[١] عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو جعفر المنصور، ملك (٢٢) سنة، و(ت١٥٨هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. (٦٢).

[٢] في (ط): بعزمه. وقال في الحاشية: بحربه؟ (ع). ولعلها بجزمه. كالمثبت.

[٣] [٩٢/ب].

[٤] في (ط): ثنتين.

[٥] في (ت): "ويبقي". والمثبت من(م) و(ب). (خلوف). كما في (ط).

[٦] محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، المهدي. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. (٦٩).

[٧] موسى بن محمد بن المهدي بن عبد الله المنصور، الهادي. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. (٧٣).

[٨] العجز مثبت من (ب)، وهو ساقط في (ت).

[٩] في (ط): وعاش.

[١٠] في (ط): تنقص.

[١١] هارون بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أبو جعفر، الرشيد، بويع له في سنة (١٧٠هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٧٥).

٣٠٠- ونصفَ شهْرٍ ثمَّ وافاهُ الأجَلْ   بـِطُوسَ يـوم السبتِ فانْهَـدَّ الجبـلْ

٣٠١- وبـايعوا (محمّـدَ الأمينـا)[1]   ونَكَثـــوا البَيعـــةَ أجمعينـــا   ذكر الأمين

٣٠٢- إلا قلـيلًا والقليـلُ أحمـدُ   والمـوتُ للنـاس جميعًـا مَوعِـدُ

٣٠٣- فـأمَّنوهُ ثــم قَتَلـــوهُ[2]   مـــا هكـــذا عاهـــدَهمْ أبـــوهُ

٣٠٤- مـا عاش إلَّا أربعًـا وأشـهرَا   حـــتى تَهـــادَوا رأسَـــهُ مُعفَّـــرَا

٣٠٥- وبايعوا (المأمونَ عبـدَ اللهِ)[3]   فبـــايعوا يقظـــانَ غـــيرَ ســـاهِيْ   ذكر المأمون

٣٠٦- وقَّـاهمُ خلافـةَ (المنصـورِ)   في عـــددِ الســـنينَ والشـــهورِ

٣٠٧- ثم أتى (الـرومَ) فمـاتَ غازيـا   كان (البَذَنْـدُوْنُ)[4] المحـلَّ القاصِـيا

٣٠٨- وقُلِّدَ الأمرُ (أبا إسحاقِ)[5][6]   بـــ(الروم) فـانقض على (العـراقِ)[7]

٣٠٩- (مستعصمًا[8] بالله) غيرَ غافـلِ   يُـــدَبِّرُ[9] الأمـــرَ بـــرأْيٍ فاضـــلِ   ذكر المعتصم

---

[1] محمد بن هارون، أبو عبد الله، الأمين. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٨٩).

[2] المثبت من (م). وفي (ب): (وآمنوه ثم قاتلوه). وهو ساقط في (ت). (خلوف).

[3] عبد الله بن هارون الرشيد، أبو العباس المأمون. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (٩٦).

[4] البذندون: نهر في أرض الروم، مات عنده المأمون، ثم حُمل ودفن في طرسوس. (خلوف).

[5] محمد بن هارون الرشيد، المعتصم بالله، أبو إسحاق، بويع له في سنة (٢١٨هـ). انظر: في تاريخ الخلفاء. ص (١٠٤).

[6] وفي (م): أبو.. (خلوف). وفي (ط): الأمرَ أبو إسحاق.

[7] في (ط): فانقضَّ كالصقر على العراق. وأشار المحقق إلى المثبت في الحاشية.

[8] في (ط): معتصما.

[9] في (ط): فأيَّد.

٣١٠- فكان فينا[١] حِجَجًا ثمانِيَا ومثلَها من الشهورِ باقيا
٣١١- ونحو عشرينَ من الأيامِ وخمسةً أدْنتْه[٢] للحِمَامِ
٣١٢- ومات في شهرِ ربيعِ الأوَّلِ وعُمْرُه خمسون[٣] لم تُستكْمَلِ
٣١٣- فبايعوا من بعده (للواثقِ)[٤] وكان ذاك في القضاء السابقِ ذكر الواثق
٣١٤- فلم[٥] يزل في بَسْطَةٍ ومنْعَةْ خمسَ سنينَ وشهورًا تسْعَةْ[٦]
٣١٥- وزاد أيامًا عليها خمسَةْ معدودةً ثم توارى رَمْسَهْ
٣١٦- وبايع الناسُ الإمامَ (جعفرْ)[٧] خليفةَ اللهِ العزيز الأَزْهرْ[٨] ذكر المتوكِّل
٣١٧- بعد ثلاثين ومِئْتي عامِ[٩] وبعد حولينِ سوى أيَّامِ
٣١٨- خلَتْ من الهجرة في الحسابِ العَرَبيِّ[١] المُحْكَمِ الصوابِ

---

(١) في (ط): وقام فيهم. وأشار المحقق إلى المثبت في الحاشية.
(٢) المثبت من (م). (خلوف). وفي (ت): أدَّته. وفي (ط): وخمسٍ أدنته من الحمام. وقال في الحاشية: وخمسة أدنته للحمام.
(٣) في النسخ: خمسين. والمثبت من (ط).
(٤) هارون بن المعتصم بالله، أبو جعفر، بويع له في سنة (٢٢٧هـ). انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ص (١١١).
(٥) في (ط): ولم.
(٦) [٩٤/أ].
(٧) جعفر بن المعتصم بالله، أبو الفضل، المتوكل على الله. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (١١٥).
(٨) تقييد القافية من (م)، وهي مطلقة بالرفع في (ت): وبايع الناسَ الإمامُ جعفرُ... الأزهرُ. ومطلقة بالنصب في (ت)، و(ط): وبايع الناسُ الإمامَ جعفرًا.. الأزهرَا.
(٩) في (ب): بعد ثمانين. (خلوف). وفي (ط): ومِئْتَيْ.

٣١٩- لستَّةٍ بَقِين من ذي الحجةْ فأوضَحَ السبيلَ والمحجَّةْ

٣٢٠- وقام في الناس لهم خليفةْ أخلاقُهُ منيفةٌ شريفةْ

٣٢١- قد سكَّن الله به الأطرافَا فما ترَى في مُلْكِهِ اختلافا[٢]

٣٢٢- أقام عشرًا ثم خمسًا بعدَها من السنين قد أبانَ مجدَها[٣]

٣٢٣- ثم تَولَّى قتلَهُ (الفراعنةْ) وساعدَتْهمْ عُصْبَةٌ مُداهنةْ[٤]

٣٢٤- لأربعٍ خلَوْنَ من شوَّالِ فأصبح الملكُ أخا اختلالِ

٣٢٥- وبايعوا من بعده (للمُنْتَصِرْ)[٥] فأصبح الرابحُ منهم قد خَسِرْ ذكر المنتصر

٣٢٦- فعاش في السلطان ستَّ أشهُرِ[٦] أخرجَهمْ عن[٧] مُلْكِهِ والعسكرِ

٣٢٧- ثم أتاه بغتةً حِمامُهْ[٨] سبحانَ من عاجَلَهُ انتقامُهْ[٩]

٣٢٨- فانتخب الناس لهم إمامَا فأيَّد اللهُ به الإسلاما

٣٢٩- فبايعوا[١٠] بعد الرِّضى (لأحمدِ المستعينِ)[١] بالإلهِ الأوحدِ ذكر المستعين بالله

---

[١] في (ط): في العربي. وأشار المحقق إلى المثبت في الحاشية.

[٢] في (ط): خلافا. وأشار المحقق إلى المثبت في الحاشية.

[٣] في (ط): فأبان. وفي الحاشية: قد أبان جهدها.

[٤] مداهنة. مثبتة من النسخ كلها: (م) (ت) و(ب)، وفي (ط): فراعنة!

[٥] محمد بن المتوكل، أبو جعفر، المنتصر بالله. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (١٢١).

[٦] في (ت): ستّةَ اشهر. وتصح بتخفيف الهمزة. (خلوف).

[٧] المثبت من النسخ، و(ط): من.

[٨] في (م): ثم أتى من بعدهِ حِمامُه. (خلوف).

[٩] في (ت): ثم أتاه بغتة حمامَهْ * سبحانه من عاجله انتقامَهْ.
وفي (ط): ثم أتاه بغتة حمامهُ * سبحان من يعاجلُ انتقَامَهُ

[١٠] في (ط): وبايعوا.

٣٣٠- فكان ثاني العَشْرِ[٢] من وُلاتِها مــن (آل عبــاسٍ) ومــن حُماتِهــا

٣٣١- فــنحن في خلافــةٍ مباركَــةْ خلَـتْ عــن الأضـدادِ[٣] والمشـاركةْ

٣٣٢- فالحمـــــدُ للهِ على إنعامِـــــهِ جميــع هــذا الأمْــرِ مــن أحكامِــهِ

٣٣٣- ثـــم الســـلامُ أولًا وآخِـــرَا على النـــبيِّ باطنًـــا وظـــاهِرًا[٤] خاتمة الناظم

[تمت]

---

[١] أحمد بن محمد بن المعتصم، أبو العباس، المستعين بالله. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء. ص (١٢٣).

[٢] في (ط): وكان في العشرين. وقال في الحاشية: وفي (ع): فكان ثاني العشر من ولاتها. وهو الصواب.

[٣] المثبت من النسخ كلها، وفي (ط): الإضرار.

[٤] في نسخة (ت): تمت الأرجوزة بحمد الله ومَنِّهِ، في يوم السبت الخامس عشر من شهر رمضان المعظم أحد شهور سنة ٧٩٤. وفي نسخة (م): تمت الأرجوزة بحمد الله ومَنِّهِ، منقولة من كتاب: (الفرق)، في شهر جمادى الأولى، من سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ]. كتبه عمر بن محمد بن مضمون، قالها: علي بن الجهم رحمه الله، وعلى النبي وآله السلام. وفي (ط): تمت معارضة هذه الأرجوزة بنسختنا الواردة في كتاب الفرق لليمني وهو مخطوط في خزانة الأستاذ عباس العزاوي ببغداد. في ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٢.

فهارس الأرجوزة

١- فهرس الأعلام

٢- فهرس القبائل والأجناس والآل

٣-فهرس الأماكن

٤-فهرس المصادر والمراجع

٥-فهرس المحتويات

١- فهرس الأعلام

الترقيم الوارد في الفهارس عائد على أرقام أبيات الأرجوزة

آدم عليه السلام: (٨)، (١٣).

إبراهيم الخليل عليه السلام: (٩٤)، (١٠٢)، (١١٤)، (١٢٥)، (١٧٢).

إبليس عليه اللعنة: (١١).

أبو بكر الصديق: (٢٣١)، (٢١٩)، (٢٣٥).

أبو جعفر المنصور: (٢٩٢)، (٣٠٦).

أحمد بن المعتصم بالله (المستعين بالله، الخليفة العباسي): (٣٢٩).

أبو خَنُوخ = يارد: (٤١).

أبو العباس السفاح: (٢٨٦).

إدريسُ = خنوخ = أخنوخ. عليه السلام: (٤٨)، (٥٤).

أرفخشذ بن سام بن نوح: (٧٥).

إِرَم بن سام بن نوح: (٧٥).

أزدشير: (١٩٨).

إسحاق عليه السلام: (١٢٣)، (١٧٣).

الإسكندر: (١٩٤).

إسماعيل عليه السلام: (١٠٢)، (١٠٥)، (١٠٦)، (١١٧)، (١٢٥)، (٢٠٠).

إلياس بن ياسين: (١٥٨)، (١٦٢).

اليسع عليه السلام: (١٦٣)، (١٦٤).

أنوش بن شيث: (٣٧)، (٣٨).

أيوب عليه السلام: (١٨٧)، (١٨٨).

إيليا = إليا: (١٦٤).

بختنصر: (١٨٣).

تُوْبِيل = (توبال): (٤٢).

ثمود: (٨٦)، (٩٣).

جالوت: (١٦٩)، (١٧٢)، (١٧٦).

جبريل: (١٠٦).

جعفر المتوكل: (٣١٦).

حام بن نوح: (٧١)، (٧٣).

الحجَّاج بن يوسف الثقفي: (٢٦٠).

حِزْقائيل = ابن العجوز: (١٥٦).

حواء: (٨)، (٢٠).

الحسين بن علي: (٢٥٣).

الخضر: (١٩٠).

خَنوخ = إدريس: (٤٩).

دَارَا: (١٨٦).

داوود عليه السلام: (١٧٠)، (١٧٦)، (١٧٨).

ذو القرنين: (١٩٤)، (١٩٥).
زكرياء عليه السلام: (١٩١).
سابور: (١٩٨).
سارة: (١٠٣)، (١٢٦).
سام بن نوح: (٧١)، (٧٣)، (٧٥).
سفينة: (٢٤٨).
سليمان بن داوود: (١٨٠)، (١٨١).
سليمان بن عبد الملك: (٢٦٨).
شَعْيَا عليه السلام: (١٨٩).
شِمْرُ يرعش: (٢٠٢).
شمويل: (١٦٦).
شِيْث: (٣٠)، (٣٢)، (٣٤)، (٤٥).
صالح: (٨٧).
الضحاك بن قيس: (٢٥٦).
طالوت: (١٦٩)، (١٧٨).
عاد: (٧٦)، (٧٧)، (٨١)، (٨٦).
عبد الله بن الزبير: (٢٥٨).
عبد الله المأمون: (٣٠٥).
عبد الملك بن مروان: (٢٦٢)، (٢٧٣).
عبده = محمد صلى الله عليه وسلم.
عبده = إدريس عليه السلام.
عثمان بن عفان: (٢٤٢).
علي بن أبي طالب: (٢٤٤).
عمر بن الخطاب (الفاروق): (٢٣٥)، (٢٣٩).
عمر بن عبد العزيز: (٢٧٠).
عُوص بن إرَم: (٧٧).
عيسى بن مريم (المسيح): (١٩٣)، (١٩٥)، (١٩٩).
غَيْلم بن سام بن نوح: (٧٥).
فرعون لعنة الله عليه: (١٣٩).
قاين: (٢٢)، (٢٤)، (٢٦)، (٣٣)، (٤٤)، (٥٢).
قُصِي: (١١٨).
قِيْنَان: (٣٩)، (٤٠).
كالب بن يوفنا: (١٥٥).
كِسْرى فارس: (٢٣٧).
لاوذ بن سام بن نوح: (٧٥).
لقمانُ بنُ عاد: (٨٣).
لمْك بن مَتُّوْشَلَخ: (٥٦).
لوط: (٩٧).
مَتُّوْشَلَخ بن إدريس: (٥٤).
محمد الأمين: (٣٠١).
محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وسلم، أشرف الخلق: (٢١٢) (٢٢٤)، (٢٢٦)، (٢٢٩).
المخْدج: (٢٥٤).

مروان بن الحكم: (٢٥٥).
مروان بن محمد (الحمار): (٢٨٣).
مصعب بن الزبير: (٢٦٣).
معاوية بن أبي سفيان: (٢٥٠).
المعتصم بالله = أبو إسحاق: (٣٠٨).
المهدي: (٢٩٤).
موسى الهادي (الخليفة العباسي): (٢٩٦)، (٢٩٧).
المنتصر بالله: (٣٢٥).
مَهْلائِيْل: (٤٠).
موسى عليه السلام: (١٤٠)، (١٤٣)، (١٤٨)، (١٤٩).
نبينا = محمد صلى الله عليه وسلم.
النمرود: (١٠٠).
نوح بن لمك عليه السلام: (٥٨)، (٦٨)، (٦٩)، (٧٦).
هابيل: (٢٣)، (٢٤)، (٢٦).
هاجر = أم إسماعيل عليه السلام: (١٠٣)، (١٠٧)، (١٠٩).
هارون الرشيد: (٢٩٨).
هارون بن عمران: (١٤٧).
هشام بن عبد الملك: (٢٧٥).
هود عليه السلام: (٧٨)، (٨٠).
الواثق بالله: (٣١٣).
الوليد بن عبد الملك: (٢٦٦).
الوليد بن يزيد: (٢٧٧)، (٢٨٠).
يَارد = يَرْد. أبو إدريس عليه السلام: (٤١)، (٤٧).
يافث بن نوح: (٧١)، (٧٤).
يحي بن زكريا عليه السلام: (١٩١)، (١٩٣).
يزيد بن عبد الملك: (٢٧٢).
يزيد بن معاوية: (٢٥٢)، (٢٥٥).
يزيد بن الوليد: (٢٨١).
يعقوب عليه السلام: (١٢٨)، (١٣٠)، (١٣٢)، (١٣٧).
يوسف الصديق عليه السلام: (١٣١)، (١٣٣)، (١٣٥)، (١٤٣).
يوشع بن نون عليه السلام: (١٤٩).
يونس بن متَّى عليه السلام: (١٨٨)، (١٨٩).

٢- فهرس القبائل والأجناس والآل

آل عاد: (٨١).
آل عباس: (٣٣٠).
آل النبي: (٢٨٧).
الأتراك: (٧٤).
الأسباط: (١٥٥).
الأشغانون: (١٩٧).
الأنصار: (٢١٨)، (٢٢٢).
أولاد نوح عليه السلام: (٦٩).
بنو إسرائيل: (١٥٤).
بنو إسماعيل: (٢٠٠).
بنو إلياس: (١١٦).
بنو سام بن نوح: (٧٥).
بنو العباس: (٢٨٧).
بنو عوص بن إرم: (٧٧).
بنو كنانة: (١١٥).
بنو لُؤي: (١١٨).
بنو نوح: (٦٩).
البِيضان: (٧٤).
التبابعة: (٢٠٢).
جديس: (٧٧).
جُرْهم: (١١١).
الروم: (١٩٦)، (٢٠٣)، (٢٠٨)، (٢٣٦)، (٢٣٨)، (٣٠٧)، (٣٠٨).
السُّودان: (٧٣).
الصقالب: (٧٤).
طَسْم: (٧٧).
الفراعنة: (٣٢٣).
الفرس: (٢٠٤)، (٢٠٨)،
القبائل: (٢٢٣).
المهاجرة: (٢٢٢).
يأجوج: (٧٤).

٣- فهرس الأماكن

أريحا: (١٥١).

بابل: (٢٠٤).

بحر الأردن: (١٥٠).

البخراء: (٢٨٠).

البَذَنْدون: (٣٠٧).

بطن الوادي: (٨٦).

البلد الأمين: (١٠٥).

البلد الحرام: (٢٦٤).

البيت (الكعبة): (١١٩).

بيت المقدس: (١٧٩)، (١٨٤).

حِجْر: (٨٦)، (٩٣).

الحَرَّة: (٢٦١).

الحَجُون: (١٠٥).

دابق: (٢٦٩).

دير سمعان: (٢٧١).

راهط: (٢٥٦).

الرَّمْلة: (١٨٥).

الشام: (١٣٤)، (١٣٥)، (١٥٤)، (٢٣٨)، (٢٥٩).

الشامات: (٢٠٣).

طُوْس: (٣٠٠).

العراق: (٢٦٣)، (٣٠٨).

الغار: (٢١٩).

الكعبة: (٢٦١).

الكوفة: (٢٨٩).

محلَّة الأنصار: (٢١٨).

المدينة: (٢٤٨)، (٢٦١).

المشعر الحرام: (١١٩).

مصر: (١٣٢)، (١٣٣)، (١٣٦)، (١٣٨).

مقام إبراهيم عليه السلام: (١١٩).

مكة المشرفة: (٨٢)، (١١٣)، (٢٠١)، (٢١٥)، (٢١٧)، (٢٩٤).

الهند: (١٣).

واسم: (١٣).

اليمن: (٢٠٢).

٤- فهرس المصادر والمراجع

- كتاب الله القرآن الكريم.
- الأعلام، لخير الدين الزركلي، ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
- أعمار الأعيان لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ط١. مكتبة الخانجي، ١٤١٤ه-١٩٩٤م.
- الأفعال لابن القطاع (ت٥١٥هـ)، ط١. عالم الكتب، ١٤٠٣ه-١٩٨٣م.
- الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني، تحقيق: د. قاسم السامرائي، ط١. دار الآفاق العربية – القاهرة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- البدء والتاريخ للبلخي، تحقيق: كلمان هوار، كُتب على غلافه: يباع عند الخواجه أرنسْت لرو الصحَّاف في مدينة باريز، ١٩٠١م.
- تاج العروس، للزبيدي، ط ١. وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، سنة ١٩٦٥م.
- تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، ط٢. دار المعارف، القاهرة. ب –ت.
- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمه: د. محمود فهمي حجازي، ط. إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، ١٤١١-١٩٩١م.
- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت٣١٠ه)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢. دار المعارف، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- جمهرة اللغة لابن دريد (ت٣٢١ه)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١. دار العلم للملايين – بيروت، ١٩٨٧م.
- ديوان علي بن الجهم، تحقيق: خليل مردم بك، ط٢. منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت. ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لعلي بن بسام، تحقيق: إحسان عباس، ط. الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس (١٩٧٩-١٩٨١).

- الزاهر في معاني كلمات الناس، للأنباري (ت٣٢٨ه)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط١. مؤسسة الرسالة –بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للحميري (ت٥٧٣ه)، تحقيق: د. حسين العمري وآخرون، ط١. دار الفكر المعاصر بيروت – ودار الفكر دمشق. ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (ت٣٩٣ه). تحقيق: أحمد الغفور عطار، ط٤. دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م.
- الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، لابن معصوم (ت١١١٩ه)، قدم له: علي الشهرستاني، ط. مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. ب-ت.
- القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت٨١٧ه)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع –بيروت، ١٤٢٦ه-٢٠٠٥م.
- الكليات للكفوي (ت١٠٩٤ه) تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، ط. مؤسسة الرسالة –بيروت، ب – ت.
- لسان العرب لابن منظور (ت٧١١ه)، ط٣. دار صادر بيروت، ١٤١٤ه.
- معجم الأدباء للحموي، تحقيق: إحسان عباس، ط١. دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤ه-١٩٩٣م.
- معجم البلدان، للحموي (ت٦٢٦ه)، ط٢. دار صادر بيروت، ١٩٩٥م.
- معجم ديوان الأدب للفارابي (ت٣٥٠ه)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ط. مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ه-٢٠٠٣م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري (ت٤٨٧ه)، ط٣. عالم الكتب بيروت، ١٤٠٣ه.
- نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري (ت٧٣٣ه)، ط١. دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣ه.

٥- فهرس المحتويات

قصة خلق آدم وحواء: (٨).
دخول آدم وحواء الجنة: (١٠).
إغواء إبليس لآدم وحواء: (١١).
هبوط آدم وحواء من الجنة: (١٣).
ولادة حواء توأما فيه قابيل (٢٠).
ولادة حواء توأما آخر، فيه هابيل: (٢٣).
قصة القُربان: (٢٤).
قتل قابيل لهابيل: (٢٦).
هروب هابيل مع أخته: (٢٨).
إخلاف الله على آدم بشيث: (٣٠).
وفاة آدم وتوصية شيث بمجانبة قاين: (٣١).
وفاة شيث وتوصية أنوش بمجانبة قاين: (٣٧).
دعوة قينان، ومهلائيل ويارد بدعوة آدم: (٣٩).
قصة توبال (توبيل) وإغوائه نسْل شيث: (٤٢).
موت يارد: (٤٨).
دعوة إدريس عليه السلام: (٤٨).
استخلاف مَتُّوشَلَخ بن إدريس: (٥٤).
وصية متُّوشلخ ابنه لمك: (٥٦).
إرسال الله نبيه نوحا: (٥٨).
صنعُ السفينةِ وهلاك قوم نوح: (٦٥).
قصة قوم عاد وإرسال الله هودًا: (٧٦).
قصة لقمان بن عاد: (٨٣).
قصة ثمود وإرسال الله صالحا: (٨٧).
عقر الناقة وإهلاك الله ثمودًا: (٩٢).
اصطفاء الله للخليل إبراهيم: (٩٤).
هجرة لوط ودعوته قومه: (٩٧).
إفحام إبراهيم للنمرود بالحجة: (١٠٠).
ولادة هاجر لإسماعيل: (١٠٣).
قصة بئر زمزم: (١٠٧).
مجاورة جُرهم لهاجر: (١١١).
إجلاء بني كنانة لجرهم: (١١٥).
تولية بني إلياس البيتَ: (١١٦).
انتهاء أمر تولية البيت إلى قُصِيّ: (١١٨).

قصة نبي الله إسحاق: (١٢٣).
قصة نبي الله يعقوب: (١٢٨).
قصة نبي الله يوسف: (١٣١).
قصة نبي الله موسى: (١٤٠).
نقل موسى تابوت يوسف عليه السلام: (١٤٣).
مدة التيه: (١٤٦).
موت هارون بن عمران في التيه: (١٤٧).
موت موسى بن عمران بعد التيه: (١٤٨).
تولية يوشع بن نون أمر بني إسرائيل: (١٤٩).
قصة وقوف الشمس ليوشع: (١٥٢).
استقرار بني إسرائيل في الشام: (١٥٤).
ذكر كالب بن يوفنا وحزقائيل: (١٥٥-١٥٦).
ذكر نبي الله إلياس: (١٥٨).
غيبة إلياس: (١٦٢).
ذكر نبي الله اليسع: (١٦٣).
موت إيليا: (١٦٤).
ذكر نبي الله شمويل: (١٦٦).
ذكر طالوت وجالوت: (١٦٩).
ذكر نبي الله داوود: (١٧٠).
تكليم الصخرة لداوود: (١٧١-١٧٣).
قتل داوود لجالوت: (١٧٦).
تولية طالوت: (١٧٨).
تأسيس بيت المقدس: (١٧٩).
ذكر نبي الله سليمان: (١٨٠).
إزالة ملك بختنصر: (١٨٣).
خراب بختنصر لبيت المقدس: (١٨٤).
موت بختنصر: (١٨٥).
ذكر نبي الله أيوب: (١٨٧).
ذكر نبي الله يونس: (١٨٨).
ذكر شَعْيَا: (١٨٩).
ذكر الخضر: (١٩٠).
ذكر زكريا عليه السلام: (١٩١).
ذكر يحي بين زكريا عليه السلام: (١٩٣).
ذكر ذي القرنين: (١٩٤).
ذكر عيسى عليه السلام: (١٩٥).
ملوك الأشغانين: (١٩٧).
ذكر أزدشير وابنه سابور: (١٩٨).
ذكر التبابعة باليمن: (٢٠٢).
استيلاء الروم على الشام: (٢٠٣).

استيلاء الفرس على أرض بابل: (٢٠٤).
ذكر الفترة: (٢٠٧).
ذكر أشرف الخلق على عباده:
محمد صلى الله عليه وسلم: (٢١٢).
هجرته إلى المدينة: (٢١٨).
فرحة الأنصار بالمهاجرة: (٢٢٢).
إنزال الشرائع: (٢٢٧).
الخلفاء الراشدون:
تولية أبي بكر الصديق: (٢٣١).
حرب الردة: (٢٣٤).
تولية عمر الفاروق مقاليد الأمة: (٢٣٥).
استشهاد عمر: (٢٤٠).
تولية عثمان بن عفان الخلافة من بعد عمر: (٢٤٢).
استشهاد عثمان: (٢٤٣).
تولية علي بن أبي طالب: (٢٤٤).
استشهاد علي بني أبي طالب: (٢٤٦).
خلفاء بني أمية:
تولية معاوية بن أبي سفيان: (٢٥٠).
تولية يزيد بن معاوية: (٢٥٢).
مقتل الحسين بن علي: (٢٥٣).
تولية مروان بن الحكم: (٢٥٥).
مقتل الضحاك بن قيس في راهط: (٢٥٦).
قتل الحجاج للزبير: (٢٦٠).
هدم الكعبة -أعزَّ الله البيت-: (٢٦١).
تولية عبد الملك بن مروان: (٢٦٢).
تولية الوليد بن عبد الملك: (٢٦٦).
تولية سليمان بن عبد الملك: (٢٦٨).
تولية عمر بن عبد العزيز: (٢٧٠).
تولية يزيد بن عبد الملك: (٢٧٢).
تولية هشام بن عبد الملك: (٢٧٥).
تولية الوليد بن يزيد: (٢٧٧).
تولية يزيد بن الوليد بعد موت أبيه: (٢٨١).
تولية مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية: (٢٨٣).
ذكر خلفاء الدولة العباسية:
استيلاء أبي العباس السفاح على الحكم: (٢٨٦).
تولية أبي جعفر المنصور: (٢٩٢).
تولية المهدي: (٢٩٤).
تولية الهادي: (٢٩٦).
تولية هارون الرشيد: (٢٩٨).
تولية الأمين: (٣٠١).
تولية المأمون: (٣٠٥).

تولية المعتصم: (٣٠٨).
تولية الواثق: (٣١٣).
تولية جعفر المتوكل: (٣١٦).
تولية المنتصر بالله: (٣٢٥).
تولية المستعين بالله: (٣٢٩).

معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS

٢١ شارع المدينة المنورة، محيي الدين أبو العز،
المهندسين. القاهرة ـ مصر.